

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات الغوية

لسانيات تطبيقية

رقم :

إعداد الطالبان :

شلاغة فضاة

سليماني شهيناز

يوم: 2022/06/26

أثر الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي نموذجاً

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	احمد مداس
مناقش	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	ابو بكر زروقي
مقرر	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	جودي حمدي منصور

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر عرفان

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدرة

على قطع مسيرتنا فله الحمد وشكر ولا ننسى:

أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "جودي حمدي منصور"

الذي شرح لنا صدره وكان نعم الموجه.

وكل الذين ساعدونا رغم انشغالاتهم الكثيرة وضيق وقتهم ومسؤولياتهم.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأعضاء لجنة المناقشة الموقرين على

تشرفهم بقراءة وتقييم هذا البحث.

أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في هذه الدراسة، من أساتذة التعليم

الابتدائي.

إلى كل هؤلاء نجدد شكرنا، ولكل من ساعدنا ولو بالكلمة الطيبة

نقول لهم شكرا جزيلا وندعو الله أن يجزيهم خير الجزاء.

اهداء

أهدي هذا العمل إلى " أمي الغالية" التي احتضنتني بحضنها صغيرا وأعانتني بدعواتها وصلواتها كبيرا.

إلى الذي لم يتأخر يوما عن إرشادي ونصحي وتوجيهي.... أبي رحمه الله.

وإلى كل أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا وبالأخص إخوتي (عامر، نورالدين، الصادق، حسين، بورحلة).

إلى صديقاتي (أميرة، فتحية، صبرينة، إيمان، حليلة، زينب، خرفية).

إلى من جمعني بهم مشعل العلم وما أحسن ما جمعنا.

إلى دفعة اللسانيات التطبيقية لهذه السنة بدون استثناء إلى هؤلاء جميعا.

أهدي ثمرة جهدي ومسيرة سنوات من العمل الدؤوب.

شلاغةفضة

اهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد صحت من أجلي

ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي على الدوام

(أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أهالينا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل عليّ طيلة حياته

(والدي العزيز)

إلى زوج أختي عقبه فله كل الفضل على ما أنا عليه اليوم.

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كبيرة أقدم

لكم هذا البحث، وأتمنى أن يجوز على رضاكم.

سليمانى شهيناز

مقدمة

مقدمة

لقد كان للتربية وتعليم على مدى الزمن وفي العصر الحديث خاصة، تأثير كبير في تحديد مصير الإنسان، فجميع الشعوب والأمم تعتبرها عملا في غاية الأهمية، لكونها الوسيلة الوحيدة لتحسين ظروف الإنسان في الحاضر وتطويرها في المستقبل.

فقد أصبح العلم اليوم يشهد تحولا غير مسبوق في مجال التربية والمعرفة الإنسانية، وتنوعا في الإنجازات الفكرية، والعملية والثقافية والاجتماعية، وتعاضم الإبداعات التكنولوجية وهذه كلها فرضت على المعلمين تأدية أدوارهم باحترافية ومهنية كما يتوقعها منهم المجتمع.

إن تبني المقاربة الجديدة في منظومتها التربوية يركز بالدرجة الأولى على الارتقاء بالمتعلم وذلك بجعله يشد إلى نظام متناغم ومتكامل في المعارف والإنجازات والمهارات المنظمة صنف وضعيات تعليمية تجعل المتعلم في صلب التعلم، ولن يحدث ذلك إلا في إطار بيداغوجيا فعالة كبيداغوجيا الكفاءات، وذلك لأنها تحلل الوضعية.

فالوضعية الإدماجية هي وضعية مركبة يتطلب حلها تجنيد معارف ومهارات سبق للتلميذ أن درسها لكن بشكل مجزأ وفي ترتيب معين وضمن سياق مختلف، ثم إن أهمية هذا موضوع هو الوقوف على حقيقة الوضعيات الإدماجية وطرق بنائها وتقييمها في مرحلة الابتدائي عامة والسنة الثالثة خاصة انطلاقا من كتب اللغة العربية.

أما الأسباب التي قادتنا إلى دراسة هذا الموضوع في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية منها:

- ميولنا ورغباتنا في دراسة ومناقشة هذا الموضوع نظرا لأهميته في تقييم الكفاءات.

- الرغبة في معرفة كيفية بناء وتقييم الوضعيات الإدماجية.

- الوقوف على طرائق بناء الوضعيات الإدماجية في الكتاب المدرسي.

من لأجل هذا اخترنا موضوعا موسوما ب:" أثر الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية-كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا". وبعد أن اطلعنا على هذه الوضعيات وطرائق بنائها في الكتاب المدرسي وقرأنا ما كتبه منظرو هذه الوضعيات حول مفاهيمها وخصائصها وطرائق بناءها، وصلنا الإشكالية الآتية:

إذا كان النظام التربوي الجزائري قد تبنى المقاربة بالكفاءات المبني على بيداغوجيا إدماج التعلّيمات، فهل وفق هذا النظام التربوي في بناء وضعيات سليمة مبنية علي أسس علمية؟ وقد اندرجت تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات نجملها في الآتي:

- ✓ بما تتميز هذه الوضعيات الإدماجية؟
 - ✓ وعلى أي أساس تم اختيارها؟
 - ✓ وهل مؤلفو الكتب المدرسية في مرحلة التعليم الابتدائي عامة، والسنة الثالثة ابتدائي خاصة على وعي تام بطرائق بناء هذه الوضعيات وتقييمها؟
 - ✓ وما الكيفيات التي تبنى عليها هذه الوضعيات؟
 - ✓ وما أثرها في الواقع الفعلي واللغوي للمتعلم؟
 - ✓ وما علاقة هذه الوضعيات بالمكتسبات السابقة للمتعلم؟
 - ✓ وهل فعلا، هذه الوضعيات، تعيد إدماج تعليمات المتعلم التي تلقاها أم هي مجرد استظهار لها؟
- ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات ارتأينا خطة بحث اشتملت على مقدمة وخاتمة بينهما فصلان تطبيقيان، الفصل الأولي ارتكز على الدراسة الميدانية وتحليل الاستبيان، واستخلاص النتائج المستمدة من أرضية الواقع.
- أما الفصل الثاني فقد ارتكز على تحليل الوضعيات الإدماجية من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي.

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بوصف هذه الوضعيات وتحليلها.

. ومن المصادر والمراجع التي اتبعناها في بحثنا هذا نذكر منها ما يلي:

* علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة لفؤاد البهي السيد عبد الرحمان سعيد.

* تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام لإسماعيل عمايرة.

* دراسات في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني.

* كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي لين الصيد بورني سراب وآخرون.

ومن الصعوبات التي اعترضت طريقنا في هذا بحث هي:

نقص في الوثائق التربوية الجديدة الخاصة بالسنة الثالثة ابتدائي.

الاختلاف الذي وجدناه بين الأساتذة في طرائق التعامل مع الوضعية

وفي النهاية يمكننا القول إننا محظوظتان باختيار هذا الموضوع نظرا لأهميته وفوائده المعرفية، ولا يسعنا إلا أن نقول: إننا بذلنا قصارى جهدنا في إنجاز هذا البحث، فإن كان لنا التوفيق فمن فضل الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا. ونقدم خاص شكرنا إلى كل من أسهم في إتمام هذا البحث ومد لنا يد العون، والحمد لله في البدء والختام.

مدخل:

أولاً: مفهوم التعلّمة: إن التعلّمة هي مجموعة الاجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والهادفة الي تعليم المتعلم نظريات ومهارات واتجاهات فعالة وإيجابية وهي أيضا: "الدراسة العلمية لطرائق التدريس تقنيات، والأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة"¹، فهي الدراسة العلمية القائمة على وسائل وطرائق تستخدم في عملي التعلّم والتعلّم من أجل اكتساب المتعلم تحصيلًا جيدًا وهي "علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجيا وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"²

ثانياً: مفهوم الوضعية الإدماجية: تستثمر الوضعية الإدماجية المكتسبات القبلية يتم بناؤها بعد الانتهاء من معالجة الوضعيات التعلّمية التي تتضمنها الوحدة التعلّمية لذلك فهي تشمل كل الوضعيات المنجزة في إطار الكفاءة القاعدية ويكمن الفرق بينها وبين الوضعية لتقويمية في أن التلميذ يسمح له باستعمال وسائل تساعده مثل الكتب والمراجع في الوضعية الأولى في حين لا يسمح بذلك في الوضعية الثانية باعتبار محل اختبار³

ثالثاً: مكونات الوضعية الإدماجية:

تتكون من ثلاثة عناصر:

السند: يمكن أن يكون نصاً أو صوراً أو منحنيات يستعمله التلميذ لاستخراج المعلومات التي تتناسبه لحل الوضعية (يجب أن يكون للسند وظيفة، فهو وثيقة مرجعية يعود إليها

¹بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، العدد 08، جامعة عنابة، الجزائر، جوان 2001، ص70.

²أحمد حساني، دراسات في لسانيات التطبيقية، د ط، جامعة وهران، الجزائر، 1996، ص138.

³أحمد عاقر ومحمد حواس، دليل الاستاذ السنة الرابعة من التعلّم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،

ط3، الجزائر، د ت، ص21.

التعليمية: وهي السؤال المصاغ بطريقة واضحة بحيث لا يحمل التأويل أو الغموض أو اللبس (اختر اقتراح استنتج...) وفيها يجب الارتقاء إلى التحليل والتركيب والتقويم وليس البقاء في درجة التطبيق فقط.

المهمة: وهو الرد على التعليم، فهي المطلوب من المتعلمين انجازه، ويمكن للمهمة أن تحتوي على عدة تعليمات، أو هي الانتاج المنتظر بعد الوضعية أو هي كل ما ينتجه المتعلم، وفيه تظهر كفاءته.²

وعندما يغيب مكون من مكونات فإن الوضعية المقترحة لن تكون وضعية إدماجية، أما عن الموارد فيمكن القول بأن غياب مورد غير أساسي أو أكثر لا يخل بالوضعية الإدماجية.

رابعا: خصائص الوضعية الإدماجية:

. هي وضعية قريبة من الوضعية المعيشية أو المهنية.

. تمكن التلميذ من إدماج مكتسباته القبلية التي تم تناولها داخل القسم كتنقويم تكويني.

. أداة التقويم فيها ملاحظة الأستاذ.

. وهي أيضا وضعية تقويم، تستعمل في تقويم الكفاءة المستهدفة وتعالج بشكل فردي بمساعدة الأستاذ أو بدونه.

. أن عرض الوضعية الإدماجية بأسلوب سردي، قصصي ما يحفز المتعلم على تقمص دور الشخص الذي تطرح عليه المشكلة.

¹محمد مشري، المقاربة بالكفاءات بين لاسرراتيجية والواقعية، نوميديا للطباعة والنشر، د ط، د ط، ص18.

²لحضر زروق، دليل المصطلح التربوي، دار هومة، د ط، الجزائر، 2003، ص90.

. يجب أن تعتمد على إسناد وثائق حقيقية.

. يجب أن تتوفر الوضعية الإدماجية على مهمة أو أكثر تكوم معقدة وجديدة بالنسبة للمتعلم.¹

خامسا: أهمية الوضعية الإدماجية:

تكمّن الوضعية الإدماجية من تنمية الكفاءات العرضية وكفاءات المادة، من خلال تجنيد واستخدام المعارف لمكتسبة من مختلف الميادين والمواد، وليست الوضعية الإدماجية مجرد رصف للمعارف المكتسبة من المواد، كما أنها ليست أيضا تطبيقات تجري لترسيخ²

¹الحضر زروق، المرجع السابق، ص90.

²، دليل الأستاذ التربية الإسلامية السنة الأولى من التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د ط)، الجزائر، (د ت)، ص21.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

تمهيد:

إن العملية التعليمية عملية معقدة، عناصرها متداخلة وكثيرة المتعلم (التلميذ) والمعلم (الأستاذ) والمنهاج والكتاب وطريقة التدريس والمدرسة والبيت والشارع، والعلاقة التي تربط بين هذه العناصر جميعاً. متفاعلة فيما بينها، ويحتاج قياسها إلى عدة تخصصات.

فإن نظرنا إلى مناهجنا ومقرراتنا ألفيناها تحتاج إلى دراسات معمقة وجادة، تبين لنا كيفية تقديم اللغة العربية إلى النشء بطريقة مدروسة، بعيدة عن الارتجال، نضمن من خلالها إقبال المتعلمين على دراسة مادة اللغة العربية بكل أنشطتها إقبالاً إيجابياً.

ومن هنا تأتي الدراسة الميدانية في البحوث العلمية لتكشف عن مدى صدق وصحة الفرضيات أو لتثبت عكس ذلك، فهي بمثابة المحك لاختبارها، وتعطي للباحث صورة واضحة عن النتائج المتواصل إليها من خلال الدراسة.

ومن أجل الوصول إلى هذه الحقائق لا بد من الاهتمام بالجانب الميداني لإثبات موضوعية النتائج وبسط الحقائق، إذ الهدف من هذه الدراسة هو معرفة "دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية" والوصول إلى كشف واقع تدريس هذه المادة في ظل مقارنة جديدة لم يتم التمهيد لها كما ينبغي، ولم تهيأ لها الظروف المادية والبشرية.

أولاً: منهج الدراسة:

هو جملة المبادئ والقواعد وإرشادات التي يجب على الباحث اثباتها من بداية البحث إلى نهايته بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة.¹

¹فؤاد البهي السيد عبد الرحمان سعيد، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، مصر، 1999، ص300.

. وهو الطريقة التي يقود بها الإنسان بمقتضاها فكره ويعبر عنه وفقا للمبادئ المعروفة وفي انسجام معها¹.

سيتم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، بالإضافة إلى أن هذا المنهج يعتمد إلى استقصاء مظاهر الظاهرة وتحليلها.

وعلى هذا الأساس فهذا النوع من المنهج يلاءم هدف دراستنا.

ثانياً: مجال الدراسة: يتناول مجالات الدراسة اثنان ما يلي:

أ. المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في ابتدائيتين في كل من ولاية بسكرة.

1. ابتدائية بريش ميلود: تقع هذه المدرسة في بلدية مخادمة دائرة أورلال، سميت بهذا الاسم نسبة للشهيد ميلود ابن المنطقة، تأسست هذه المدرسة سنة 2000 م، تحتوي على ست حجرات ومطعم مكتب المدير، وقاعة معلمين وساحة واسعة.

2. ابتدائية العقيد سي الحواس: تقع هذه المدرسة في بلدية مشونش. دائرة مشونش، سميت بهذا الاسم نسبة للشهيد العقيد سي الحواس ابن المنطقة، تأسست هذه المدرسة سنة وتحتوي على 12 قسم ومطعم مكتب المدير، وقاعة معلمين، وساحة.

ب. المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني في الفترة التي نزلنا بها إلى الميدان، بحيث تمت الدراسة على ثلاث فترات هي:

1. الفترة الاولى: كانت عبارة عن زيارة استطلاعية الابتدائيتان وكان ذلك يوم 27 مارس

2022، وفيها تعرفنا على مدير المؤسسة التربوية وسماح لنا بالإجراء هذه الدراسة.

¹ حنان قصبي ومحمد الهلالي، في المنهج، دار توبقال للنشر، ط1، دار البيضاء، المغرب، 2015، ص12.

2.الفترة الثانية: استغرقت يومي 30 و31 مارس 2022 حيث قمنا كمرحلة أولى بتطبيق استمارة على بعض المعلمين حيث تناقشنا معهم حول موضوعنا والاسئلة التي وردت في الاستمارة كانت ملائمة ومناسبة للمعلمين.

3.الفترة الثالثة: استغرقت من 10 إلى 20 أبريل 2022 حيث تم توزيع الاستمارة على أفراد العينة وإجابة عن الاسئلة موجهة لهم.

ج. المجال البشري: يتمثل في مجتمع البحث، وهذا لأخير يتمثل في مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.

كان الاهتمام في بحثنا هذا بهيئة التدريس في بلديات مختلفة من ولاية بسكرة، وبالضبط بمستوي التعليم الابتدائي وبأكثر تدقيق معلمي المدرسة الابتدائية، باختلاف جنسهم (ذكرو انثي) واختصاصاتهم وخبرتهم المهنية في المجال التعليمي، وذلك (02) مدارس ابتدائية تربوية، الاولى تشمل على (06) معلما ومعلمة (01) لغة الفرنسية، (05) لغة العربية، الثانية تشمل على (14) معلما ومعلمة (02) مستوي التحضيري، (02) لغة الفرنسية، (10) لغة العربية.

ثالثا: عينة البحث:

إن اختيار العينة من أهم لأعمال التي يقوم بها الباحث، فالعينة تمكن الباحث من القيام بإنجاز العمل في الوقت المسموح به، كما تمكنه من تحديد أفراد العينة في حالة ما إذا كان مجتمع الدراسة كبيرا، وإذا كان مجتمع الدراسة صغيرا فيكون كل المجتمع عينة، ويرتبط تحديد العينة بموصفات مجتمع الدراسة، حيث يشترط في ذلك تجانس الصفات والخصائص بين أفراد عينة الدراسة¹.

¹نبيل أحمد عبد الهادي: منهجية البحث في العلوم الانسانية، الاهلية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2006، ص 261.

واعتمدنا في بحثنا على اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث كانت موجهة أساسا لفئة معلمي التعليم الابتدائي، كما اخترنا أيضا إتباع الطريقة القصدية لأن الاختيار العشوائي يمكن أن يقودها إلى حالات نجد الصعوبة في التعامل معها بحيث تكون نتائجه أكثر مصداقية.

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يتوقف على الاستخدام الصحيح الأدوات والتقنيات المنهجية ويقصد بأدوات البحث العلمي «مجموع الوسائل والطرق والأساليب وإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها، وهي متنوعة ويتحدد استخدامها على مدى احتياجات البحث العلمي ولمراعاة الباحث وكفاءته في حسن استخدام الوسيلة أو الأداة»¹، وكانت الأداة التي تتماشى وطبيعة موضوع البحث وخصوصياته هي الاستبيان والمتمثل في استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة التي شملت المحاور الرئيسة للبحث.

إن الاستمارة «هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحثن حول ظاهرة أو موقف معين. وهي من أكثر الأدوات استخداماً في جمع البيانات»²، فالاستمارة وسيلة تفرض على الباحث التقيد بموضوع البحث وعدم الخروج عن المسار الذي رسمه. وترتكز الاستمارة على خطوات هي:

1. تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها.
2. تحديد شكل الأسئلة والاستجابات والصيغة وتسلسلها.
3. اختيار الاستمارة قبل تعميم تطبيقها على أفراد العينة.

¹صلاح الدين شيوخ: منهجية البحث العلمي، دار العلوم، د ط، عنابة، الجزائر، 2003، ص24.

²محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الاردن، 1999، 63.

4. تنسيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية.¹

ولقد قمنا في دراستنا هذه بوضع استبيان موجه لذي أساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مركزين على مجموعة من أسئلة مهمة تتعلق ببعض المعلومات الشخصية الأساتذة ومنها موضوع البحث بمختلف جوانبه.

كما وجهنا كذلك مجموعة أخرى من الاسئلة لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من طور نفسه المتعلقة بنفس الموضوع.

1.أوراق التلاميذ: تعد التعابير الكتابية التي أنجزها التلاميذ بمثابة الدليل الواضح الذي من خلاله يمكن معرفة مدى تحسن التلاميذ في التعبير الكتابي، في ضوء الجيل الجديد ذلك من خلال الاختبارات الكتابية التي أجريت على عينة الدراسة.

2.العينة التجريبية: طبقت الاختبارات الكتابية على التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من خلال طرح سؤال يشمل الدراسة في التعبير الكتابي وبعد الانتهاء من الاختبار جمعت الأوراق لتصحيح.

3.التصحيح: بعد الانتهاء من عملية الإجراء الاختبارات الكتابية مباشرة لتصحيح حيث رصدنا الإخطاء، وصنفت من النوعية ولوحظ الاختلاف الظاهرة لدى التلاميذ.

4.الملاحظة الميدانية: تعتبر الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة.

¹ناصر ثلثت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، د ط، الكويت، الكويت، 1984، ص314.

5. العينة

أ. الأساتذة: بلغ عدد الأساتذة الذين وجه إليهم الاستبيان ثلاث معلمين الإناث تتراوح أعمارهم بين 30 و50 سنة، معظمهم يمتلكون الخبرة الميدانية في التعليم، يشتغلون في المدن والأرياف بولاية بسكرة أفادونا بشكل كبير في الدراسة.

ب. التلاميذ: تراوح عدد التلاميذ الذين شملتهم الدراسة تلميذ يدرسون السنة الثالثة ابتدائي منهم الذكور والبنات توزعوا على ابتدائيتين بين الريف والمدينة وهي ابتدائية العقيد سي الحواس. ميلود بريش.

6. طريقة توزيع البيانات: بعد جمع الاستبيانات، والتعبير الكتابية التي قام التلاميذ بإنجازها شرعنا في توزيع البيانات باستخدام النسب المئوية في تحليل النتائج كما يلي

$$100 \times \frac{\text{عدد الاجابات}}{\text{أفراد العينة عدد}} = \text{النسبة المئوية.}$$

7. الأسئلة:

أ) الأسئلة خاصة بمعلمين: لقد وزعت جملة من الأسئلة لدي المعلمين السنة الثالثة ابتدائي:

1. السؤال الأول: ويتعلق بالبيانات الشخصية بالمعلمين من الناحية المؤسسة التعليمية والبلدية والشهادة العلمية والمستوي الذي يدرسه عدد التلاميذ في القسم.

2. السؤال الثاني: يضم أهم الصعوبات التي تواجه المعلم في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير الكتابي ضمن المقاطع من حيث فهم وتعبير الشفوي.

3. السؤال الثالث: طبيعة اللغة مستعملة العامية أم الفصحى.

4. السؤال الرابع: استعمال الجمل الطويلة أم القصيرة.

5.السؤال الخامس: يشمل الطريقة المنهجية التي يتبعها المعلم مع التلاميذ داخل القسم.

6.السؤال السادس: يهدف إلى أهم الاقتراحات والحلول التي يتخذها المعلم كحل لتخلص من العراقيل والصعوبات التي تواجههم.

(ب) الأسئلة الخاصة بالتلاميذ:

1. السؤال الأول: يتعلق باللغة المستعملة في البيت.

2. السؤال الثاني: هل الوقت الذي يعطيه المعلم يكفي لكتابة وضعية إدماجية.

3.السؤال الثالث: بين الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في إنجاز الوضعية وذكر أهم الصعوبات.

4. السؤال الرابع: لكان المفضل إنجاز نشاط الوضعية الإدماجية.

5. السؤال الخامس: يبين مدى مساعدة الوضعية الإدماجية في فهم نشاطات اللغة العربية الأخرى.

6. السؤال السادس: إن كانت الوضعية الإدماجية تكرر للتعبير كتابي.

7. السؤال السابع: هل تعجبك طريقة أثناء تقديم درس الوضعية الإدماجية.

خامسا: وصف الحصص التي تم حضورها وطريقة تقديم الدرس:

لقد كان من نصيبنا الحضور إلى خمسة حصص مختلفة عبر مدرستين ابتدائيتين حصتين مناقشة الموضوع الوضعية الإدماجية وحصتين حول كيفية كتابة وضعية إدماجية بشكل صحيح وسليم، وحصّة تصحيح الوضعيات إدماجية واكتشاف التلاميذ أخطاءهم ولقد كان دور المعلمين في تقديم الدروس بإلقاء بسيط وجميل ساهم إلى حد كبير في قدرة فهم واستيعاب الأفكار جيدا، من أمثلة المواضيع التي قدمت في تلك الحصص موضوع.

وحتى تمكن المعلمين من تقييم مدي استيعابهم للدرس المقدم طلبت منهم تحرير وضعية إدماجية موجزة لا تتعدى 6 أسطر.

سادسا: وصف عام للاستبيان المقدم للمعلمين:

لقد اعتمدنا في الجانب الميداني من بحثنا على دراسة الاستبيان كأداة لتسهيل عملية البحث والتحليل حول موضوع مذكرتنا والذي يندرج تحت عنوان دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي.

تناول هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة اختيارية حول محتوى البحث والتي تكوني إجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة من كل سؤال كما دونا ورغبة كل معلم، وبعد استرجاع الاستبيان قمنا بتفريغ البيانات دين في ذلك استخدام الجدول يساعدنا في تحليل حتى نصل بها إلى أهداف ونتائج المرجو الوصول إليها.

1.6- في هيكل انتاج المكتوب (الوضعية الإدماجية):

أ. **وضعية الانطلاق:** ويعرض عليها المعلم وضعية مشوقة يكون على أثرها وضع المتعلم في سياق الموضوع.

ب . **وضعية بناء:**

. يقدم المعلم نص الإدماج.

. يوجه لهم أسئلة مرتبطة بالتقنية التي يحررها الموضوع: النمط والروابط المطلوب توظيفها بشكل صحيح.

ج . **الوضعية الختامية:** تقويم تحارير التلاميذ لمعرفة مدي فهم المتعلم لتقنيات التعبير ومعالجة مواطن الضعف لديهم.¹

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، 2017، ص94

2.6- نموذج الوضعية الإدماجية:

نماذج من مستوى السنة الثالثة ابتدائي:

النموذج 1:

السند: لكي نساغر من مكان إلى آخر نستعمل وسائل نقل كثيرة توفر علينا الوقت وتختصر لنا المسافات.

التعليمة: احك عن رحلة قمت بها في إحدى هذه الوسائل مبرزا ما يلي:

. متي كانت هذه الرحلة وإلى أين سافرت؟¹

. بأي وسيلة سافرت؟

. من يقود هذه الوسيلة؟

. ماذا شاهدت من النافذة؟

. هل كان الوصول سريعا أم بطيئا؟

. ما رأيك في هذه الوسيلة؟

النموذج 2:

السند: للتغذية الصحية والمتوازنة دور هام في صحة الانسان، لذا يجب الحرص عليها، والعناية بها.

التعليمة: أجب عن الاسئلة لتكون فقرة عن أهمية الغذاء الصحي.

. ماذا تفعل قبل الاكل؟

¹ دليل اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات لمدرسية، د ط، د ت، ص 34

. ماهي الاغذية التي يجب أن تجتنبها؟ لماذا؟

. ماذا تفعل لعد الاكل للمحافظة على أسنانك؟

. ماذا عليك أن تمارس لتحافظ على لياقة جسمك؟¹

سابعا: تقديم الوضعية الإدماجية حسب المنهاج:

إن المتأمل في منهاج اللغة العربية في طور الابتدائي، وفي كل المستويات يجدان الوضعية الإدماجية دورا في تنمية الملكة اللغوية للمتعلم، إذا تضعه في وضعية يكيف فيها مكتسباته، ويطورها في مختلف المواقف التي يكون فيها.

كما تضم الوضعية الإدماجية جل التعليمات التي تتخلل المقطع، يوظفها المتعلم بما أوتي من فهم الأنشطة على اختلافها، ويسلك فيها منهجية خاصة يملئها عليه المعلم، بحيث لا تتصرف المعلم فيما ينسجه من عبارات، وإنما يتقيد بالموضوع وليقوم بزيادة عدد الأسطر وفق المستوى الدراسي الذي يناسب التلميذ.

ثامنا: تحليل الاستبيان:

يقوم المنهج الوصفي التحليلي على إحصاء الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف التلاميذ بالإضافة إلى تحليلها والتعليق عليها.

1. تحليل استبيان الأساتذة: كل سؤال يتضمن نتائج وإجابات، وهذه النتائج تحول إلى النسبة المئوية، وتتبع نتائج الجدول بالتحليل.

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
0	0	ذكر

¹ دليل اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، المرجع السابق، ص35

100	3	أنثى
100	3	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول جميع معلمين من جنس أنثى وعددهم 3 وتتراوح نسبتهم إلى 100% وهذا ما يدل على أن الطابع النسوي هو الغالب في المؤسسات التربوية لأن المرأة تهتم بمجال التعليم.

جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
0	0	أقل من سنة
66	2	5.1
33	1	10.6
100	3	المجموع

يتضمن في الجدول أعلاه أن 1 من المعلمات صرحت أن لديها خبرة في التدريس من 6 إلى 10 سنوات خبرة في التدريس وتقدر نسبتها ب 33% و 2 من معلمات صرحوا أن خبرتهم في التدريس من سنة إلى خمسة سنوات وتقدر نسبتهم ب 66 % ولا يوجد أقل من سنة، وهذا يوضح أن المعلمات لديهم خبرة في التدريس وهذا يدل على تمسكهم بالعمل كمعلمين لأن التعليم أنسب عمل للمرأة.

جدول رقم 3: يتعلق لأهم الصعوبات التي تواجه المعلم في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير الكتابي ضمن المقاطع من حيث فهم التلميذ وتعبير الشفوي:

أ. من حيث فهم التلميذ:

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
33	1	يفهم
33	1	لا يفهم

34	2	أحيانا
100	4	المجموع

نلاحظ من خلال الإحصائيات أن أعلى نسبة 34% ويرجع السبب إلى درجة استيعاب التلاميذ لوضعيات التعبير كذلك حسب الوضعية وطريقتها، وبينما نجد نسبة 33% يرى أصحابها أن وضعيات التعبير جد ممتعة وتتناسب مع سن التلاميذ وقريبة من واقعهم، أما أقل نسبة كانت حيث يرونا أن وضعيات التعبير في هذا المنهاج الجديد صعبة، ومواضيع معقدة لا تستوي مع سنهم وأنها بعيدة كل البعد عن واقع التلميذ بذلك يجد صعوبة في تحرير وبذلك نجد أن معلمين استجدوا بمعارهم الخاصة جلب مواضيع من مصادر أخرى خارج المنهاج تتناسب مع قدراتهم العقلية.

ب. من حيث التعبير الشفوي:

النسبة	التكرار	الاقتراح
75	3	تمكن
25	1	عدم التمكن
100	4	المجموع

يقول المعلمون أنه من خلال ممارسة نشاط التعبير الشفوي يرون طاقات إبداعية رائعة جدا من حيث الثقة بالنفس وتمثلت بنسبة 75% بينما هناك فئة قليلة ممن لا يتقنون نشاط التعبير الشفوي وتمثلت نسبتهم ب 25% وهذا راجع إلي عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية، ولذلك يصرف جل جهده في تدريس هذه المهارات و أيضا عدم تمكن المعلمين من أساليب تدريس تلاميذ على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك التلاميذ المهارات اللغوية الأخرى كافية ولعل أول رأى يمكن طرحه هو أم نسبة التمكن تفوق نسبة عدم التمكن ومن هنا نستنتج ما يلي :

. أن التلاميذ لديهم القدرة عن التفكير لكن ليس لديهم القدرة على الكتابة والتحرير، ولهذا نأمل أن تكون هناك حلول واقعية لهذه المشكلة.

جدول رقم 04: ويهدف من حيث طبيعة اللغة مستعملة العامية أم الفصحى:

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
25	1	الفصحى
75	3	العامية
100	4	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المعلمين يتفوقون على استعمال اللغة العامية لدى التلاميذ استعمالا جيدا حيث قدرت نسبتها 75% ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع واحتكاك التلاميذ بالمجتمع (الأسرة، الشارع) أما استعمال اللغة الفصحى تقدر نسبته بـ 25% فكانت نسبة قليلة ويرجع السبب إلى سهولة الفهم لدى التلاميذ واستيعاب.

جدول رقم 05: يوضح أفراد العينة واستعمال الجمل الطويلة أم القصيرة:

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
100	4	جمل قصيرة
0	0	جمل طويلة
100	4	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن حجم الجمل جملها قصيرة والسبب يعود لصغر سنهم فهم مزلفي طور الإنجاز، مرحلة التدريب على الكتابة التعبير ومن فمن الطبيعي أن تكون الجمل قصيرة حيث قدرت نسبة المعلمين الذين بها 100%

جدول رقم 06: يتعلق بالطريقة المنهجية التي يتبعها الأستاذ ومدى فاعليتها. لاحظنا إن كل الاجابات كانت تصب في مصب واحد هو المقاربة النصية لذلك أردنا أن نتأكد من مدى فاعليتها وهذا الجدول يوضح ذلك:

الافتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	75
لا	1	25

يشير الإحصائيات إلى نسبة 75% من معلمين يؤكدون على أن المقاربات النصية ساهمت في التخفيف من ضعف وعجز التلاميذ في فارغ الكتاب بينما نجد نسبة 25% من المعلمين يتبعون أهداف المقاربة النصية مادامت شروط تطبيقها.

5. أهم الاقتراحات والحلول التي يستعملها المعلم كحل لدى التلاميذ للتخلص من العوامل التي تواجههم:

تنوعت الحلول حسب كل أستاذ ونستخلصها فيما يلي:

- الوقت الكافي لا يوجد نصف ساعة لذلك لا يمكنهم معرفة أخطائهم..
- بذلك يطالبون بحصة أخرى للتصحيح.
- مواضيع صعبة لذلك يطالبون بمواضيع سهلة يستوعبونها التلاميذ.
- محاولة اتيان بأمثلة من واقع المتعلم ليفهمها ويتفاعل معها.
- الاختيار الأمثل للمواضيع التعبير.
- دعوة الأسر إلى تعويد أبنائهم على التعلم واستعمال اللغة الفصحى لكيلا يجدون صعوبة في التعبير.
- حث التلاميذ على المطالعة والقراءة.
- تشجيعهم على متابعة البرامج التلفزيونية التي تنص لديهم اللغة العربية
- إعطاء التلاميذ التجربة في التعبير لكي يتدربون أكثر على التعبير.

- كتابة سند واضح الانطلاق بالتلاميذ نحو كتابة فقرة.

- وضع مجموعة من الأسئلة.

- قراءة التلميذ للنصوص وفهمه في القسم لتكوين رصيد لغوي لديه وذلك للوصول لكتابة فقرة.

الاسئلة خاصة بالتلاميذ:

جدول رقم 01: يبين جنس أفراد العينة:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	46	43
أنثى	60	75
المجموع	106	100

لعلا نسبة الذكور وتقدر 57 أما عدد الذكور أقل من إناث والذي قدرت نسبته 43 هذه ظاهرة متواجدة في جميع أطوار التعليم وهذا راجع إلى أن نسبة الزيادات إناث أكثر من الذكور.

جدول رقم 02: يبين عمر أفراد العينة

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
[8الى9]	80	75
[9الى10]	17	16
[10الى12]	09	9
المجموع	106	100

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة التي أعمارهم من 8 الى 9 هي أعلى نسبة لأن العمر يناسب مستوى الدراسي سنة الثالثة ابتدائي لأن معظم التلاميذ مواظبون علا دراسة والتي تقدر نسبتها 75% أما الذي تتراوح أعمارهم من 9 إلى 10 سنوات أقل نسبة من أول وهذا راجع إلى الدخول المتأخر أو لإعادة التي أصبحنا نراها بشكل كبير في مرحلة الابتدائية وهو عدم اهتمام أولياء نجد الدخول المتأخر في المناطق الأرياف نجد بعد المدرسة أو الظروف المعيشية التي يعيشونها التي تجعلهم بعدم اهتمام بهذا الجانب والتي تقدر نسبتها 16%، وأما من 10 إلى 12 هو أقل نسبة لأنه يعتبر عمر لا يناسب المستوي التلميذ ويرجع السبب إلى عدم اهتمام التلميذ بدراسة وتقدر نسبتها 9، ولذلك يجب على أولياء احترام سن دخول الطفل إلى مدرسة لأنه يعتبر من العوامل التي تؤثر على التلميذ ويرى أنه يوجد فارق بينه وبين زملائه وهذا يجعله يفكر بتترك دراسة.

جدول رقم 03: بين اللغة التي يستخدمها أفراد العينة في مختلف المواقف.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
15	16	العربية الفصحى
47	50	العامية
38	40	دمج بينهما

نلاحظ أن أفراد العينة يستخدمون العامية أكثر 47 لأن المجتمع الجزائري بصفة خاصة في مشكلة التداخل اللغوي بين العربية الفصحى والعامية، وكثيرا ما نلاحظ التلاميذ يمزجون بين اللغات في حديثهم اليومي ، حيث يبدأ التلاميذ نمط ثم يقم نمط آخر داخل لأول يعني أنه يتكلم بالعربية الفصحى ثم يدخل العامية في حديثه لأن التلاميذ في مرحلة ابتدائي يجدون صعوبة في التعبير بلغة الفصحى مدة زمنية طويلة ، وقد أرجع بعض الباحثين أسباب هذه الضعف إلى طغيان العامية لأن الطفل ينشأ على لغة فإذا دخل المدرسة وجد نفسه أمام لغة أخرى غير اللغة التي نشأ فيها ويظهر عنده التداخل اللغة الفصحى يتعلم بها في المدرسة وعامية والأمازيغية يوظفها في البيت وفي الشارع ، لأن

الطفل أغلب مكتسباته من البيت والشارع الحيز الذي يعيش فيه وبذلك التي تكون أكثر استعمالاً في ذلك الحيز هي التي تغلب عليه ويحدث التداخل بين المستويين أثناء التعليم يكون التأثير للمستوي الأكثر استعمالاً، حيث يترك في لغة المتعلم إثار تشوه الملكة التي اكتسبها في المدرسة¹.

كما نرى أن العديد من المعلمين يستخدمون عبارات ومفردات عامية أثناء تقديم الدروس، يهدف توصيل المعلومة للتلميذ لأن المعلم يجد نفسه مجبر على استخدام اللغة العامية لتسهيل المعلومة للتلميذ من أجل استيعاب وفهم، وبذلك تبقى الفصحى سبينة القراءة والكتابة وتكاد تكون مجهولة تماماً عند الأمين وبهذا أصبح انتشار العامية في المؤسسات التعليمية من المسلمات التي لا نقاش فيها، فهي واسعة الانتشار ملكتها مستحقة في الوقت الذي بدا العجز واضحاً في استعمال الفصحى بشكل أوسع.

ويرى اسماعيل عمايرة أن التواصل بين الفصحى والعامية أمر مطلوب ومرغوب فيه ولا ينبغي أن يعادى، ولا يمكن أن نفر منه وهو ما حدث على مر العصور، وغاية ما يطمح إليه أن نراقب التدرج في راب الهوة كلما اتسعت بينهما ليكون ذلك لصالح الفصحى ورجحان كفتها².

رأت خولة طالب الابراهيمية: بعد دراسة أجرتها لمحاولة معرفة أسباب التي تنتج عنها الأخطاء الكتابية في اللغة العربية، أنه يصعب في الوقت الحاضر أن نفرق بين الخطأ الراجع إلى عدم مراعاة التلاميذ لقوانين اللغة العربية فقط، وبين الخطأ من قبيل التداخل بين اللغة العربية واللهجة العامية وهو مظهر من مظاهر الثنائية اللغوية التي يعيشها المجتمع العربي، فعندما يعجز التلميذ عن التعبير عن فكرته بتركيب ينتمي إلى اللغة

¹ كريمة أوشيش، مجلة علوم وتكنولوجيا اللسانيات، مركز البحوث العلمية والتقنية لترقيه اللغة العربية، العدد 08، 2003.

² اسماعيل عمايرة، تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الاردن، 2001، ص 45.

الفصحى يستبدله بتركيب، أي يملأ الخانة الفارغة في النظام¹، وإن التداخل اللغوي الذي أصبح يعاني منه التلاميذ مرحلة ابتدائية ليس مرتبط بالبيت والشارع فقط بل أيضا ببرامج التلفزيونية مثل الرسوم المتحركة التي أصبح يتبعها ويقلدون اللغة التي يتحدثون بها.

وينظر إلى الجدول أعلاه نجد أن 16 من أفراد العينة يوظفون العربية الفصحى في لقسم مع المعلم بنسبة 15% وبينما كان حظ العامية 50% من أفراد العينة بنسبة 40% لأن التلاميذ ابتدائي يجدون صعوبة في التواصل باللغة الفصحى، وإن هذا الخلل يجعلهم يستجدون بالعامية لسد الفراغ والنقص.

ولقد اعتبر الفارسي الفهري أن اللغة العربية ليست هي اللغة لأولى في الوطن العربي بقوله "لا نحتاج إلى كبير عناء لنبين أن اللغة العربية ليست لغة أولى، فطفل العربي لا يخرج إلى محيطه ليلتقط لغة فصيحة متداولة في الأفواه بنفس الكيفية التي يخرج بها الطفل إلى محيطه ليتعلم الفرنسية أو الإنجليزية ليكتسب الإنجليزية، إذن فالعربية الفصحى ليست لغة أولى في محدداتها النفسية والإدراكية والذاكرة².

نستنتج من خلال مقولة الفارسي الفهري بأن اللغة العربية هي اللغة الأولى الآن الطفل عندما يخرج إلى محيطه يلتقط اللغة الفصحى التي يتكلمون بها وبذلك نفس الشكل يخرج الطفل يتعلم الفرنسية أو الإنجليزية ليكتسبها، وبذلك أن طفل يكتسب اللغة من المحيط الذي يعيش فيه وأن اللغة التي تتداول بكثرة في محيط هي التي يكتسبها الطفل حتي ولم تكن اللغة الأم.

بالإضافة إلى عدم الاهتمام بعض المعلمين بالأداء الكلامي للتلميذ لإن اهتمامهم ينصب علي الجانب المعلوماتي ويقصد بها أن اللغة التي تعطي إجابة بها سواء الفصحى أو العامية مقبولة يهتم بالجانب المعلوماتي فقط وبذلك التلميذ يصبح لا يراعي ولا يحترم

¹خولة طالب الإبراهيمي: طريقة تعليم تراكيب العربية في المدارس المتوسطة، مجلة اللسانيات ال عدد05، 1981، 41.

²عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، اسكندرية، مصر، 1995، ص 84.

اللغة القسم الفصحي وبذلك الخطأ ارتكبه المعلم يوجد عبارات كثر تداولها مثل تحسين أسلوب الخطاب مع المتعلمين ، وتجنب التعبير العامي الدارج ، لأن تعلم اللغة السليمة يكون بالمحاكاة وأن لغة المعلم هي التي تصنع فضاء لغويا سليما وصحيحا داخل القسم، فيتأثر بها المتعلمون ويحاكونها، وهذا المسعي في تعليم اللغة يؤكد ابن خلدون في قوله «فالمتكلم من العرب حيث كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم...فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعه لذلك يتجدد في كل لحظة، ومن كل متكلم واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة»¹.

جدول رقم 04: هل الوقت الذي يعطيه المعلم يكفي لكتابة وضعية إدماجية.

الافتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	7
لا	100	94
المجموع	106	100

نلاحظ أن أغلبية التلاميذ والذي قدر عددهم ب 100 تلميذ يرون بأن الوقت الذي يعطيه المعلم داخل القسم لا يكفي لكتابة الوضعية الإدماجية لأن الكثير من تلاميذ لا يتقنون مهارة الكتابة بذلك تجد عندهم ببطء في الكتابة ولا يملكون رصيد اللغوي كافي للإنجاز تعبير في وقت ضيق وخاصة مع مرحلة الكرونا الذي أصبح يعتمدون على نظام أفواج وبذلك تقليص في الوقت دراسة وأصبحت حصة واحدة لا تكفي لكتابة التعبير الكتابي وتصحيحه وبذلك يضطر المعلم الأخذ بالتعبير للمنزل تصحيحه حتى التلاميذ لا يدركون أخطاءهم كما نرى أنا تلاميذ عندهم إهمال في مراجعة دروسهم وحل وجباتهم وبذلك نجد

¹رشيد احمد طعيمه، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، ط1، 2004، ص175.

عندهم نقص في كتابة وقراءة وهذا ما يجعلهم لا يستطيعون إنجاز تعبير وتقدر نسبتهم 94

ونجد عدد قليل من التلاميذ والذي تقدر نسبتهم 7% الذين قالو إن الوقت كافي للإنجاز وضعية داخل القسم وهذه الفئة يملكون ملكة اللغوية وهي ناتجة من مثابرة التلميذ في الكتابة والقراءة بشكل كبير في المنزل وكثرة المحاولات في كتابة التعبير، وهذا ما يجعله يتعود من ناحية الكتابة ومن ناحية الفهم سريع لمطلوب الوضعية، وبذلك لا يجد صعوبة في كتابة التعبير في القسم لأنه يعتمد على نفسه وقدراته العقلية.

جدول رقم 05: بين الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في إنجاز الوضعية الإدماجية وذكر أهم الصعوبات.

الصعوبات	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
لا أحسن توظيف المطلوب، ضيق الوقت	74	78	نعم
عدم القدرة على التعبير باللغة الفصحى	26	28	لا
قلة الرصيد اللغوي والمعرفي لان التعبير مقيد	100	106	المجموع

نلاحظ أن معظم أفراد العينة لديهم صعوبات في إنجاز الوضعية الإدماجية التي تقدر بنسبتهم 74% وجدو صعوبات في مادة التعبير وأسباب تقريبا حيث أنهم لا يحسن توظيف المكتسبات القبلية وهي أغلب الأسباب لأن في مرحلة الابتدائي يجدون صعوبة في كتابة لأن رصيدهم اللغوي ضعيف هم يعتمدون على مكتسبات المعلم ولا يعرفون كيفية استغلال الوقت المخصص للوضعية الإدماجية وعدم القدرة على التعبير اللغة الفصحى وقلة الرصيد المعرفي وأضاف بعضهم إلى تلك الأسباب صعوبة دروس، أما ،

أما 28 من أفراد العينة أنهم لا تواجههم أية صعوبة في إنجاز الوضعية الإدماجية بنسبة 26% وذلك راجع إلى قدرة التلميذ واجتهاده.

ونستنتج من ذلك أن نشاط التعبير لا يختلف كثيرا عن الوضعية الإدماجية في ضوء المقاربة بالكفايات، وأن الصعوبات التي واجهت الباحثين في التعبير كتابي هي ذاتها التي واجهتهم في الوضعية الإدماجية وعلى رأس هذه الصعوبات عدم القدرة على توظيف المكتسبات.

جدول 06: يبين أفراد العينة تفضل لكان إنجاز نشاط الوضعية الإدماجية.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
66	70	البيت
34	36	القسم
100	106	المجموع

تنص المقاربة بالكفايات على أن الوضعية إدماجية يحزر في القسم بعد وحدة التعليمية، على أن يصحح مع التلاميذ إلا أن يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ يفضلون تحرير موضوع الوضعية في البيت حيث صرح 70 من أفراد العينة التي قدرت نسبتهم 66% أنهم يفضلون الإنجاز في البيت وذكروا لذلك مجموعة الأسباب منها البيت يتميز بالهدوء، بحيث التلاميذ لديه الوقت لكتابة موضوعه ورصد آرائه والتعبير عن أحاسيسه ومشاعره، بالإضافة إلى توفر المراجع والمواقع الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها في دعم أدائه بالأدلة والشواهد وفي المقابل رأي من أفراد العينة أنهم يفضلون إنجاز موضوع التعبير بنسبة 34% وذكروا لذلك عدة أسباب أيضا أنهم يخافون نسيان الواجب وبالتالي إنجازها في القسم يكون بمعية الزملاء والمعلم ويمكن من الاستعانة بهم واستشارة المعلم عند الحاجة، أنهم أنجزوا الواجب في البيت ووقعوا في حيرة فلن يجدوا من ينجيهم ويخرجهم من حيرتهم وقلة فهمهم للموضوع.

جدول رقم 07: بين مدى مساعدة الوضعية الإدماجية في فهم نشاطات اللغة العربية الأخرى.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
52	55	كل النشاطات
33	35	اغلب النشاطات
15	16	لا تساعد
100	106	المجموع

إن الوضعية الإدماجية تساعد التلميذ على توظيف مكتسباته ومعارفه، فهي تعتبر مراجعة بمثابة تطبيقات للدروس، سواء كان الإدماج أفقيا أو عموديا، ويقصد بإدماج الأفقي ويتم فيه تدعيم المكتسبات بواسطة الكفاءات القاعدية المرتبطة بتنفيذ مهام التعقيد المتزايد والتي تتطلب من المتعلم التحكم في عدد معين من الكفاءات من مواد مختلفة، وأما إدماج العمودي يتعلق باكتساب المتعلم في البداية مجموعة من الكفايات القاعدية في المادة الواحدة مثل إنتاج نص في مادة التعبير الكتابي.¹

ولقد رأى 55 من أفراد العينة أن الوضعية الإدماجية تساعد في فهم كل نشاطات اللغة العربية سواء النص الذي يتصل من النشاطات وذلك نسبة 52%

وذهب 35 من أفراد العينة إلى القول إن الوضعية الإدماجية تساعدهم في أغلب نشاطات اللغة العربية بنسبة 33%

وحين ذهب من أفراد العينة إلى القول بأن الوضعية لا تساعد في فهم نشاط اللغة العربية، فالذي فهم الدرس يمكنه التوظيف وإجابة ولذي لم يفهم لا يمكنه.

¹ محمد الطاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفايات، دار الكتب العلمية، د ط، الجزائر، 2007، ص 12.

جدول رقم 08: يبين أفراد العينة إن كانت الوضعية الإدماجية تكرر للتعبير كتابي.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
74	77	نعم
18	19	لا
100	106	المجموع

يقدم درس الوضعية الإدماجية والتعبير الكتابي بنفس الكيفية كما أشرنا حيث يوضع التلاميذ أمام وضعية يوظف من خلالها معارفه وموارده ومكتسباته السابقة، لذا نجد أن الباحثين أكدوا أن الوضعية التعبيرية الكتابية هي تكرر للوضعية الإدماجية، وبالتالي فإن الذين اعتبروا والتعبير الكتابي تكرر للوضعية الإدماجية رأوا أنه يمكن الاستغناء عن إحدى الوضعتين وذلك نسبة 74%، ويرى 19 من أفراد العينة أن الوضعية الإدماجية ليست تكرر للتعبير الكتابي وبينوا أنه يوجد اختلاف بينهما التعبيري الكتابي يأتي بعد أسبوعين أما الوضعية الإدماجية بعد وحدة تعليمية ولكن كلاهما يهدف إلى توظيف المكتسبات السابقة من أجل استرجاع المعلومات وتحفيز ذاكرة عن عدم النسيان بنسبة 18%.

جدول رقم 09: هل تعجبك طريقة معلمك أثناء تقديم درس الوضعية الإدماجية.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
43	46	نعم
19	20	لا
38	40	أحيانا
100	106	المجموع

أكثر التلاميذ تعجبهم طريقة المعلم أثناء تقديم قدرت هذه النسبة 43% ويعود ذلك إلى حيرة المعلم وطريقته وقدرته على إيضاح المعلومة مبسطة لتلاميذ، أما الذين لم تعجبهم طريقة المعلم في تقديم دروس الوضعية الإدماجية والذين قدرت نسبتهم ب 19%، أما

الذين تعجبهم أحيانا طريقة تقديم الدرس قدرت نسبتها 40% ولقد وضحو بعض أحيان معلم يقوم بتقديم الدروس بطرق التي يستطيع التلميذ فهم الدرس إن أذواق التلاميذ وطريقة استيعابهم تختلف، لذلك يستوجب علي المعلم أن ينوع في استراتيجيات وطرائق التدريس فقط، بل حتى في الحصة الواحدة التي نبدأ بطريقة وتنتهي بأخرى.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

إذا كانت الوضعية الإدماجية تعني بأنها وضعية تهدف إلى جعل التلميذ يعني مكتسباته القبلية المختلفة التي قد تعلمها فيقوم بربطها مع بعضها البعض وتوظيفها في الوضعيات المختلفة من أجل الوصول لي حلول للمشاكل التي تصادفه، فهل وفق مؤلفو كتاب السنة الثالثة ابتدائي في بناء وضعيات إدماجية سليمة وواضحة ولها مردود معرفي وبيداغوجي على تلميذ هذه المرحلة؟ ما نوع هذه الوضعيات، وكيف كان اختيارها؟ هل لها علاقة بالنصوص التي درسها التلميذ في هذا المقطع التعليمي أو ذلك؟ وهل تخدم فعلا تلك التعليمات التي تلقاها القبلية في حل هذه الوضعيات؟ هل هذه الوضعيات الإدماجية تجعل التلميذ يستحضر مكتسباته القبلية في حل هذه الوضعيات؟ هل هذه الوضعيات تساهم في تقييم كفاءات التلميذ؟ هل بنا مؤلف الكتاب الوضعيات بناء سليما لا يخرج عن تلك الأنظار التي وضعها منظرو هذه الوضعيات.

أولا: الكتاب المدرسي:

1. وصف وتحليل:

يعتبر الكتاب المدرسي مصدر أساسي للمعرفة كذا الوعاء الذي يحوي المادة العلمية ويعد ترجمة لما جاء به المنهاج التربوي حيث يعرف أنه: «الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد ومنهجية الدروس والرسوم والصور، ومن الوسائط الأساس لتلقي المعارف ويعتبر لبعض جوهر العملية التربوية، لأنه يحدد المعلومات التي تدرس للتلميذ كما وكيفا" فهو من أهم عناصر العملية التربوية.¹

¹صالح بلعيد، في قضايا التربية، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2009، ص150.

ويعرفه محمد صالح سمك: " هو الوعاء الذي يقدم زاد المعرفة للتلميذ وهو سجل يدون في صفحاته ما يختار لهم من حقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة، المفضل في ضوء خصائصهم النفسية وقدراتهم العقلية".¹

تؤكد أغلب التعريفات التي أوردت على أن الوعاء الذي يشمل المادة التعليمية وهذا ما جعله وسيلة تعليمية مهمة فهو يحوي مجموعة الدروس والمعلومات بطريقة منظمة وكذا يعرف بأنه من أهم الوسائل التعليمية التعليمية يعتمد عليه المعلم والتلميذ لتسهيل عملية الفهم وتنقيب المهارات، والمعارف بتوجهات من المعلم.

أ. بطاقة تعريفية للكتاب:

يملك الكتاب المدرسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية ولهذا يجب على المسؤولين إخراجها بشكل جيد ولائق لأن هذا يسهم في إيصال المعرفة للتلميذ بطريقة أكثر فاعلية وكذا جذب انتباههم وتشويقهم، ونجد غالبا أن السبب الأول في الانصراف من الكتاب المدرسي هو عدم الاهتمام بشكل إخراجها، وهذا يمتد إلى المادة الدراسية أيضا، وعند معاينتنا لهذا الكتاب.

العنوان	اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي
التأليف	بن الصيد بورني سراب، بن يزار عفريت شبيله، بوسلامة عائشة، حلفاوية داود وفاء.
الإشراف	بن الصيد بورني سراب
الإخراج الطباعي	المطبوعات المدرسية
عدد الصفحات	142

¹ محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي، ط5، القاهرة، مصر، 1988، ص610.

ب . توزيع المقاطع التعليمية في الكتاب المدرسي.

المقطع	اسم المقطع
1	القيم الإنسانية
2	الحياة الاجتماعية
3	الهوية الوطنية
4	الطبيعة والبيئة
5	الصحة ورياضة
6	الحياة الثقافية
7	عالم الابتكار والاختراع
8	الاسفار والرحلات

إن مصطلح المقطع التعليمي هو مصطلح اعتمده الوزارة الوطنية في النظام التربوي وهو يشمل مجموعة من الدروس المتمثلة في الأساليب، التراكيب النحوية، الصيغ الصرفية، الظواهر الاملائية، الرصيد اللغوي، المحفوظات وتنتهي الإدماج.

ثانيا: الوضعيات الإدماجية في الكتاب المدرسي:

بما أن هدفنا الأساس هو دراسة الوضعيات الاندماجية في الكتاب المدرسي السنة الثالثة ابتدائي فإننا سنتطرق إلى كلما يخص هذه الوضعيات.

أ. الوضعيات في الكتاب المدرسي.

الصفحة	التعليمة	السند	رقم الوضعية
22	تخيل لجملة التي قالتها الجمال له واكتبها، لتكون تكمله للقصة	التقت الجمال الخاسرة بالجمال الأعرج بعد نهاية السباق فتحدثت معه.	1
39	احك لنا عن أجواء هذا الحفل في فقرة قصيرة	حضرت حفل عيد ميلاد صديقك	2
56	اكتب فقرة قصيرة تحكي فيها عن الخدمات التي يقدمها لوطنه	يمارس أحد اقاربك مهنة شرطي	3
73	فماذا قالت لك	تكلمت معك الشجرة يوما فاشتكت من قسوة الإنسان معها وأخبرتك ببعض فوائده ونصحتك بالعناية بها	4
90	اكتب فقرة تتحدث فيها عن الرياضة التي تفضلها وأذكر ميزاتها	/	5
107	7 تخيل نهاية لقصة ماهر والعصفور	/	6
124	اكتب فقرة لا تقل عن ستة أسطر تشرح فيها ذلك	أردت أن تبين الأصدقاء شهاب أهمية محاولة الاختراع، فماذا تقول لهم؟	7
137	تخيل بقية القصة ذاكر كيف استعمل الشاطر حسن الكنز وبساط الريح لمساعدة الغير	وجد الشاطر حسن صندوق الكنز، وكان ينتقل إلى أي مكان بواسطة بساطه الطائر.	8

ثالثاً: تحليلها ودراساتها:

بعد دراستنا للوضعيات الإدماجية في الكتاب خلصنا ببعض الملاحظات المتمثلة في الآتي:

السند: وكما تطرقنا إليه آنفا فهو مجموعة من العناصر المادية التي تقترح على المتعلم مثل (نص مكتوب، مشاهد، صور.....) وتخلو أي وضعية إدماجية من هذه العناصر ذاك لأنها الأساسية يحدد ركيزتها الأساس ومن خلال دراستها لمختلف الوضعيات الإدماجية الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي في اللغة العربية لاحظنا أن كل الوضعيات الواردة عبارة عن صور لفضية بها صور لتسهيل عملية الفهم لأن التلميذ في هذه المرحلة يفهم بصور أكثر من النصوص.¹

يقول " سند الوضعية التاسعة": وجدا الشاطر حسن صندوق الكنز وكان ينتقل إلى أي مكان بواسطة بساطه الطائر".²

التعلّيم (المطلوب): هو مجموعة تعليمات العمل الموجهة للمتعلم على نحو صريح، انطلاقاً من الدعامة المقدمة (سياق، معلومة، وظيفة) وهو يترجم المقصد البيداغوجي الذي ينبغي من وراء استغلال الوضعية³

فهي مجموعة الأسئلة المعطاة قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية، المطلوب هو أول ما يهتم به التلميذ ويركز عليه تركيزاً شديداً فبمجرد وضع الوضعية أمامه فإنه أول ما ينظر إليه ويعطيه أهمية بالغة على عكس باقي مكونات الوضعية التي تتمثل في السند وما يحتويه، مما يعني أنه يتحدد وفق مهمات محدد توجه للمتعلم للتقيد بها، ومثالا على

¹ اكزافية روجيرس، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات الإدماج التعليمات، مطبعة النجاح الجديدة، د . ط، دار البيضاء، المغرب، ص82.

²الصيد بورني سراب ولأخرون، كتاب اللغة العربية سنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسة، د ط، 2017، ص90.

³اكزافية روجيرس، المرجع نفسه.

هذا المطلوب في الوضعية التاسعة" تخيل بقية القصة ذاكرة كيف استعمل الشاطر حسن الكنز ويساط الريح لمساعدة الغير.¹

رابعاً: دراسة تحليلية للوضعيات الكتابية:

أن التعبير الكتابي له أهمية كبيرة في حياة المتعلم وذلك لكونه يتم عن طريق الكتابة لا المشافهة، فهو يسعى إلى إبراز قدرات المتعلم الكتابية، فهو يسعى لتحسين العلاقة بين المتعلم والورقة والقلم إذا به يستطيع أن يعبر كما لم يستطيع التعبير به شفها ومن ثمة السعي إلى تحرير الأفكار كتابياً.

وتتجلى أهمية الكتابة أيضاً في أنها: "حفظت تراث الأمم من الضياع، لذلك أقسم بها الله عز وجل في كتابه المقدس العزيز بقوله: "والقلم وما يسطرون"²

وتزداد أهمية التعبير الكتابي في المواقف التي تتطلب من الإنسان التعبير عنها كتابياً لحفظ الشيء المعبر عنه، وهو نوع من النشاط الإنساني³ ويجب الإقران بين الفهم والإنتاج، ويجوز إقران مرحلة التحقيق معها، يجوز إرجاؤها من أجل إقرانها مع مرحلة المعالجة: وإن كنت أفضل إقرانها مع مرحلتي الفهم وإنتاج إن أمكن ذلك: إن مرحلة المعالجة يجب فصلها عن الفهم وإنتاج حتى يتمكن المدرس من تشخيص الوضعية وتحليل المعطيات، ومن ثم يستطيع تقديم المعالجة البناءة....

✚ إن معالجة الفورية تكون دائماً حاضرة وبقوة.

✚ لا بد من تخصيص حيز زمني للمعالجة المركزة.

✚ اعتماد استعمال زمن متحرك.

¹ ابن الصيد بورني سراب والآخرين، المرجع السابق، ص 1 و 37.

² سورة القلم، ال آية 1.

³ محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج، ط 1، الأردن، عمان،

2007ص 238.

. يحافظ الأستاذ فقط على وقت الدخول، ووقت الخروج، بمعنى أنه يحافظ فقط على الوعاء الزمني، ولا نلتزم بالحصص المقررة خلال أسابيع الإرساء من تعبير وقراء وصرف إذا يتلخص تصريفه خلال أسابيع الإدماج من خلال وضعيات إدماجية.

. تحسب الوضعيات الإدماجية، ليتم توزيعها بانتظام على الوعاء الزمني وذلك باحترام ما ذكر سلفاً.¹

تنوع الوضعيات من أجل تحديد النشاط وتكسير الرتابة.

ومن هنا عمدنا إلى اتخاذ وضعيات لمعرفة مدى دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية.

1 . الوضعية الأولى ص22:

والتي تنص على سرد قصة: «التقت الجمال الخاسرة بالجمال الأعرج بعد نهاية السباق، فتحدث معه، تخيل الجمال التي قالتها الجمال له واكتبها؛ لتكون تكملة للقصة»² وتتص هذه الوضعية على سرد القصة تكملة للأحداث السابقة، وتخيل كيف كان الحوار بين الجمال وجمال الأعرج، ولقد كان هدف الكاتب هو تعليم كيفية كتابة قصة وتعرف على عناصرها التي تبني عليها وبذلك قبل بداية تحليل يجب علينا تعرف على ماهية القصة؟ وما يتعلق بها.

أ. مفهوم القصة: يري سعود عبد الجابر أنها «فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة من الأحداث التي تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة في بيئة زمانية ومكانية ما، وتنتهي إلى غاية مرسومه وتصاغ بأسلوب أدبي معين فالقصة ليست تاريخاً للأحداث والشخصيات،

¹د عبد الله ضيف، الجهاز المفاهيم لبيداغوجي الإدماج، النداء التربوي، د ط، د ت ص23.

²، بن الصيد بورني سراب والآخرين، المرجع السابق، ص22.

بل هي إعادة صياغة للحياة¹ أي أن القصة عبارة عن سرد الأحداث قد تكون واقعية أو غير واقعية في زمن ومكان معين تحمل قيمة أو مغزى يراد إيصاله للسامع.

ب . عناصر القصة: وللقصة عدة عناصر لا يمكن أن نطلق عليها لفظة أو مصطلح قصة إلا إذا توفرت فيها هذه الشروط أو العناصر والقصة لا تكمل إذا تم الإخلال بأحد عناصرها، ويلخصها سعود عبد الجابر² عناصر القصة: لقد تمتع فن القص بمجموعة عناصر أساسية تبني على أساسها الأحداث التي تدور ضمنها ندرجها فيما يلي:

- الرؤية: وهي "جوهر العمل الفني وذواته الفكرية التي تصدر عن القص فهي تعبر عن مفهومه ونظراته للحياة، وبالرؤية يختلف الكاتب الكبير عن الكاتب الصغير.

- الموضوع: وهو الحدث الذي تتجسد من خلاله الرؤية التي يعتبرها المبدع أساس عمله، تنشأ عنه علاقات إنسانية مختلفة، متمثلة في أنماط سلوكية بشرية، تسعى إلى تحقيق هدف ما، ومعبرة عن آمالها ومشاريعها الوجدانية³

- اللغة وهي "المعبر والمصور لرؤية المبدع وموضوعه، فالبناء أساسها للغة، والتصوير والحدث يتكئان على اللغة، والدراما تولدها اللغة الموجه المرهقة....

- الشخصية: هي جوهر القصة فهي التي تقوم بالحدث الذي تبني عليه القصة وقد يكون شخصا أو قوي غيبية، أو بمعنى آخر كل شيء مؤثر في اتجاه الحدث صعودا وهبوطا، انبساطا أو تازما⁴، وبذلك أهم الشخصيات التي تدور حولهم حوادث القصة.

¹زهير أتيا تو، فن القصة بين النشأة والتطور والخصائص، مجلة فكر الثقافية، د ط، المغرب، 2018.

²المرجع نفسه، ص.

³المرجع نفسه، ص3.

⁴زهير أتيا تو، المرجع السابق، ص3.

- البناء: "وهو ما يطلق عليه أحيانا المعمار الفني، ويمكن أن يكون المعمار الفني في القصة مماثلا له في الرواية".¹

- الحدث: تقتضي الرؤية الفسيحة للرواية أن تتحدث الأحداث وتتوالى في صورة تركيبية بعضها يقضي البعض، صاعدة من البسيط إلى المعقد، وتشارك الشخصيات كل حسب أهميتها في صنعها، ودفع عجلتها لتشكل عالم الرواية الكبيرة"²

- الأسلوب: وهو التقنية أو التكنيك الذي يستعين به القاص في طرح فكرته.³

- البيئة: ويقصد بها زمان القصة ومكانها وجودها الذي تحدث فيه الأحداث

- العقدة (الحبكة): ويعني به ترتيب مجرى القصة حسب تتابع الحوادث فيها إلى إن تصل إلى ذروة ثم الحل.

- الغاية (الهدف): لكل قصة غاية تسعى لتحقيقها وهي مغزاها أو معناها العام.

وهذه أهم العناصر التي اتفق نقاد القصة الفنية على توفرها في العمل السردى لكي نستطيع أن نطلق عليه مصطلح قصة، ويستعمل الكاتب أسلوبه خاص به في كتابة قصة وبذلك يختلف كل قصة عن أخرى وأن لكل قصة أسلوبها ومميزاتها.

إن غاية الكاتب من هذه الوضعية لإدماجه هو تعليم طريقة كتابة قصة ووضع سند أعضاء له فكرة انطلاق وتخيل مجريات الحكاية وهي التي تترك التلميذ يتخيل هذه الأحداث التي جرت بين الجمل الأعرج والجمال ونرى أن في مرحلة الابتدائية التلاميذ لا يستطيعون جلب أفكار جديدة من مخيلاتهم بذلك أن معلومات التي يعطيها لهم المعلم

¹فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، د ط، يونيو 2002، ص46.

²المرجع نفسه، ص45.

³المرجع نفسه، ص51.

من الكتاب المدرسي هي رصيد التلميذ ونلاحظ من خلال هذه الوضعية أن الكاتب دمج بين أفكار التلاميذ والرصيد المعرفي وبذلك وضع لهم قصة تحفيزية لتنشيط أفكار.

2. الوضعية الثانية ص 39:

وجاء المطلوب فيها كالتالي: " حضرت حفل عيد ميلاد صديقك. احك لنا عن أجواء هذا الحفل في فقرة قصيرة "¹ وهنا يطلب منا إنجاز فقرة قصيرة نحكي فيها عن أجواء هذا الحفل الذي طلب منه صديقها لحضور إلى عيد ميلاده وهي تعتبر دعوة شرف لقد كتب عن هذه البطاقة كل ما يخص هذا الحفل زمان و مكان الأشخاص المدعويين واليوم الذي حددت فيه هذه الحفلة ونوع الحفلة (عيد ميلاد، حفل زفاف) وإلى غيرها من الحفلات لكي يعرف نوع الهدية التي يؤخذها معه، وتوجد العديد من أنواع الدعوات فمنها مواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيسبوك واتساب وإلى غيرها) فإن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر أقل تكلفة من بطاقة الدعوى وأسهلها ، لكن بطاقة الدعوة لديها ميزة وخصائص كثيرة مثل أنه يكتب فيها كل ما يخص الحفل و عدد المدعويين ،نوع الحفل والأشخاص الحاضرين، بذكر أهم العروض التي سوف تقام في الحفل وتحفز المدعو للحضور إلى الحفل. ولبطاقة الدعوة العديد من العناصر التي تبني عليها بشكل صحيح ألا وهي:

أ. عناصر بطاقة الدعوي:

- البسمة: بسم الله الرحمن الرحيم.

- الآيات القرآنية والأحاديث: يعني بذكر أحاديث أو آيات قرآنية تشمل الموضوع مثل: حفل زفاف «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة/إن في ذلك الآيات لقوم يتفكرون" الروم² 21.

¹ ابن الصيد بورني سراب والآخرين، المرجع السابق، ص 39.

² سورة الروم، ال اية 21.

" يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل حجات¹

" والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا قرّة أعين وأجعلنا للمتقين أماما" الفروقات

2 74

- **عنوان البطاقة:** دعوة حفل زفاف، دعوة حفل خطوبة.

- **الداعون إلى الحفل:**

وهم غالبا يكونوا أهل الذي سوف يقام الحفل من أجله وقد تدعوا النساء قرياتهن في بعض الظروف والمناسبات، ولكن من النادر أن يكون الطرفان الداعيان رجلا وامرأة، ومن النادر أيضا أن تكون الداعية امرأة دعت للمناسبة دون شريك³:

. المدعوون، وهم أقارب وأصحاب وأصدقاء أهل.

. تشرف يتشرفون يتشرفون/تتشرف تتشرفان يتشرفن.

بدعوتكم/بدعوتكن/بدعوة

سيادتكم/سيادتكن/حضرتكم/حضراتكن/والعائلة.

سيدات أسرتكم الكريمة.

- **هيئة الدعوة(المناسبة):**

الحضور حيث يزهو بوجودكم / أنه لمن دواعي السرور.

¹سورة الحجرات، الآية 13.

²سورة الفرقان، ال اية74.

³د. ابراهيم رجب بخيت، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر العدد الأول، الجامعة الإسلامية كلية الآداب، قسم اللغة العربية، غزة، فلسطين، 273.

عقد قرآن/ حفل زفاف/ عقد زواج/ حفل خطوبة/ حفل اشهار/ عيد ميلاد إلى غيرها من
هذه الحفلات لتناول الغداء بمناسبة الحفل.¹

- الزمان:

وذلك بمشيئة الله/ بإذن الله تعالى

في تمام الساعة.... /بعد صلاة....

من مساء.... / ظهر.... /عصر.....

يوم.... بتاريخ.... /.... /.....هـ الموافق /.... /..... م

يوم الخميس الليلة الجمعة.

- المكان والعنوان:

في صالة/بيت والد العريس/ منزل والد العريس/ منزل جد العريس، فندق، رواق، نادي،
ميدان/ ساحة الكائن في الشارع....

قرب /مقابل/ مفترق.... / مسجد.... /محطة.....²

- التهنئة:

مبارك أجمل التهاني / أجمل التهاني والتبريكات/ تهانينا

وكان فضل الله عليك عظيماً" النساء³ 113

- الدعاء والمجاملات للمدعوين والحضور:

¹د. إبراهيم رجب بخيت، المرجع السابق، ص283.

²د. نفس المرجع، ص284.

³سورة النساء، الآية 113.

دامت دياركم/دياركن عامرة بالأفراح/المسرات/ المناسبات السعيدة.

دمتم شموعا تضاء بكم الأفراح.

إن حضوركم سرور لنا.¹

ومن خلال هذه العناصر الأساسية التي يتم إنجاز بطاقة الدعوة وإن الهدف من هذه الوضعية الإدماجية هو تعليم كيفية إنجاز بطاقة دعوة وبذلك إن مرحلة الثالثة ابتدائي مازالوا في سن مبكر لا يعرفون توظيف جميع العناصر لبطاقة دعوة ويذكروا أهم العناصر مثل: المناسبة، اليوم، التاريخ، الساعة، ومن سيحضر الحفل.

إن مضمون الوضعية الإدماجية هو كتابة موضوع عن طلب دعوة لصديقك لحضور عيد ميلاد ومما يلاحظ عليه كذلك بأن المتعلم الدارس في هذه المرحلة ليست له خلفية سابقة عن كيفية إجراء موضوع يستطيع من خلاله سرد هذه الدعوة إذا لابد من امتلاكه لرصيد معرفي يمس جوانب الموضوع ومن ثمة يمكنه من الإحاطة به والعمل عليه.

3.الوضعية الثالثة ص56:

وفي هذه الوضعية جاء المطلوب، "يمارس أحد أقاربك مهنة شرطي، اكتب فقرة قصيرة تحكي فيها عن الخدمات التي يقدمها لوطنه"²

ومن هنا يطلب منا كتابة فقرة قصيرة عن الخدمات التي يقدمها لوطنه ويعني بذلك أن تكتب عن أهم إنجازاته ومعلوماته الشخصية، وبذلك نرى أن هذه الوضعية تهدف إلى تعليم التلميذ على كتابة السيرة الذاتية، ونلاحظ أن المطلوب في هذه الوضعية متوافق مع مستوى المتعلم لأنه في هذه مرحلة أصبح يستطيع كتابة فقرة قصيرة وأيضا يملك أفكار ورصيد معرفي سابق من خلال النصوص التي يدرسها.

¹.د. ابراهيم رجب بخيت، المرجع السابق، ص285.

²بن الصيد بورني سراب والآخرين، المرجع السابق، ص56.

1. **السيرة الذاتية:** سيرة إنسان من الداخل هو في تواصل مع «الخارج»، وإذا كان من الحق أننا في العادة محبوسين خارج ذواتنا، فإنه لا بد للتأمل الباطني من أن يجيء فيحرر نأمن هذا السجن الخارجي¹.

وبمعنى هذا أن السيرة إنسان من ذاته الخروج من العالم الداخلي إلى العالم الخارجي وذلك من خلال الكتابة

تعرف أيضا: تعني حرفيا ترجمة " حياة أنسان كما يراها هو فإنها بهذا المعنى تدور بين قطبي " الفكر والفعل" باعتبارها قطبين أساسيين من أقطاب الحياة البشرية.²

ومن هنا نستنتج أن السيرة الذاتية نوع أدبي يقوم به إنسان بسرد حياته والمراحل التي مر بها وأهم تطوراتها وإنجازاته من ناحية الفكرية والوجدانية الروحية وأهم الصعوبات والعقبات التي واجهته في مراحل حياته.

بأسلوب أدبي وأن السيرة الذاتية تشمل على العديد من الصور وأساليب ويمكن أن تكون على شكل رواية أو مقال أو مذكرة أو اعترافات أو ذكريات...الخ.

وإن الهدف من السيرة الذاتية هي التعبير ما بداخله أو الحالة النفسية التي يمر بها الشخص.... الخ.

2. أنواع السيرة الذاتية

✚ السيرة الذاتية الشعرية: وهي سرد سيرة ذاتية يكتبها شاعر.

✚ السيرة الذاتية القصصية: سرد سيرة ذاتية يكتبها قاص.

✚ السيرة الذاتية الروائية: سرد سيرة ذاتية يكتبها روائي.

¹ يحيى إبراهيم عبد الدايم، الترجمة الذاتية في الادب العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1974، ص10.

² المرجع نفسه، ص27.

✚ السيرة الذاتية النقدية: سرد سيرة ذاتية يكتبها ناقد من منهجه ونظريته.

✚ قصيدة السيرة الذاتية: سرد سيرة ذاتية مكتوبة شعرا..... ذات نزعة سردية.

✚ قصة السيرة الذاتية: سرد سيرة ذاتية مكتوبة قصة.

✚ رواية السيرة الذاتية: سرد سيرة ذاتية مكتوبة رواية.

✚ الشهادة: نمط من السيرة الذاتية أو الغيرية يتناول تجربة معينة تكتب للمساهمة في

مؤتمر أو ندوة.¹

3. الفرق بين السيرة الذاتية والرواية:

فكلا هذين الجنسين له خصوصيه تجعل منه كيانا يستحق الدراسة والتحليل وخاصة بعد ظهور أجنس لدية وسيطة بين الرواية والسيرة الذاتية، شأن رواية السيرة الذاتية والسيرة الذاتية الروائية.²

ومن بين الفروق الجوهرية هي أن السيرة الذاتية تعتمد على أحداث واقعية، بينما الرواية تعتمد على عنصر التخيل، وبما أن السيرة الذاتية هي استرجاع الأحداث التي مرت بها الشخصية أي أنها حكي استرجاعي، لا يمكن الكذب فهي تضم فقط الحقيقة وبينما الرواية تصور حياة متطورة ونامية أي أن القارئ يشهد أهم اللحظات في الحياة الشخصية.

وفيما يخص بنية السيرة الذاتية بنيتها متعلقة ومنتهية لأنها تنتهي مع حياة كاتبها ولا تمتد إلى المستقبل.

وأما الرواية فبنيتها متفتحة على كل الأزمنة حتى على المستقبل الذي تفتقر إليه السيرة الذاتية.³

¹ عماد علي الخطيب، في الادب الحديث ونقده عرض وتوثيق وتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، د ط، د ب، 2011، ص147.

² لحسين تروش، بالسيرة الذاتية العربية بين فعل الكتابة وفعل إدراك الذات، جامعة سطيف2، ص4.

³ سامبا بابا، مكون السيرة الذاتية، دار غيدا، ط1، الأردن، عمان، 2012، ص37.

ونسنتج من خلال هذه الفروق إن السيرة الذاتية هي أحداث واقعية التي واجهها الشخص ولا يمكن الكذب فيه، أما الرواية فهي تروي أحداث تخيلية بينما السيرة الذاتية بنيتها متعلقة بحياة الكاتب وتنتهي معه وأما الرواية فهي دائمة ومتفتحة

ومن خلال هذه العلاقة لقد استفاد العديد من الكتاب لأنها فتحت لهم فرصة الكتابة من الأحداث التي مروا بيها في حياتهم، من تطورات وإنجازات وأحداث وأزمات وغيرها في كتابتها على شكل رواية ويجب على الراوي أن تكون له خبرة وبراعة في الكتابة.

4. السيرة الذاتية وأنواع القريبة منها:

أ. **المذكرات:** تعني ما يكتبه شخص قام بدور بارز بحيث يكون شاهداً للأحداث ويعيد بناءها حرته الشخصية، ويعتمد فيها على استرجاع ما سبق من ذكريات وكثيراً ما اصطلح هذا المصطلح بمعني السيرة الذاتية¹ وبصيغة أخرى هو تولي اهتماماً بالأحداث حول الكاتب وخارجه أكثر مما تولي للكاتب نفسه كما في مذكرات الرئيس الأمريكي هاري ترومان 1955 1956 ومن المذكرات تعرف قدراً كبيراً للمجتمع الذي يدور حوله موضوع المذكرات وقليلاً عن الكاتب نفسه.

ونسنتج أن ما يكتبه شخص في مذكرة يكون حاضر في الأحداث التي جرت ويعيد استرجاعها وصيغتها بطريقة حريه الشخصية.

ب. **اليوميّات:** أن اليوميّات هي عبارة عن كتابة يومية لشخص معين حول الأحداث التي مر بها والأشخاص الذين قابلهم في ذلك اليوم وتعاد في كل يوم، وعامة هي تسلسل الأحداث لحياة شخص معين ومن بين اليوميّات نجد "يوميّات نائب في الأرياف" لتوفيق الحكيم²

¹ سامبا بابا، المرجع السابق، ص31.

² حسين خمري، فضاء المتخيل، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، ط1، 200، ص219.

ونستنتج أن اليوميات فهي تسجيل لكل الأحداث سواء كانت كبيرة أو صغيرة في اليوم وتبقي علي نفس المنوال في الأيام لأخرى.

ج . الاعترافات: هي أن يكتب شخص عن نفسه بكل صراحة، فكل شخص منا لديه محاسن ولديه مساوئ أن لا بد من أن تكون هذه الاعترافات صريحة وصادقة حتى لو كانت سلبية. وتري سامبا بابا أنه عادة ما يتخذ شكل السرد النثري الاستعادي، يقوم فيه المؤلف برواية موافقة الخاصة، من تجارب نفسية أو عاطفية لا يطلع عليها أحد حتى أصدقائه المقربين، حين يتطابق الراوي والمؤلف والشخصية.¹ مثلا على ذلك، نجد اعترافات جان جاك روسو في القرن 18 ميلادي والذي نجده، يقول في الصفحة الاولي:

هذه هي الصورة اليتيمة الإنسان من الناس، وقد رسمت على وفق الطبيعة بتمام دفتها وملئ حقيقتها [.....] وأيا كنت يامن أقامه قدرتي أو نصبتة ثقتي، حكما على هذا الدفتر فإنني استحلفك بمصائبي، وبقراءة أحشائك وبالنوع البشري كل أجمع ألا نتلف سفرا مفيدا فريدا قد يصبح وثيقة أولي للمقابلة قصد الدراسة لبني البشر [.....]. فإن كنت أنت الزمن الذي لن يبقي فيه، لا أنت ولا أنا في دنيا الأحياء.²

ونستنتج أن الاعترافات وهي أن يكتب كل شخص عن نفسه بصراحة محاسنه وسيئاته ولا يمكن الزيادة فيها أو النقصان وهي لا تحمل الكذب.

د. الصورة الذاتية: هي عبارة عن مقالات لشخص لكن لا تكتب يوميا إنما هي مقالات متباعدة ثم يعيد كتابتها ويتم جمعها حسب التسلسل الزمني وتتكون علاقة تكاملية بين

¹سامبا بابا، المرجع السابق، ص31.

²جان جاك روسو، الاعترافات تر خليل رامز سر كرس، اللجنة اللبنانية لترجمة الروائع، د ط، بيروت، 1982، ص18.

هذه الأجزاء وتصبح موحدة ويتجلى هذا الشكل في أجمل صورة حسب الباحث محمد البارودي لدى "الدوارد سعيد" في كتاب المرسوم ب «مذكرات خارج المكان»¹ نلاحظ أن الصورة الذاتية هي عبارة عن مقال لشخص ولكن لا يقوم بكتابته يوميا ولكن عند جمعها تكتب حسب الزمن الذي كتبت فيه.

4. الوضعية الرابعة ص 90:

"اكتب فقرة تتحدث فيها عن الرياضة التي تفضلها وأذكر مميزات" ²وينص مطلوب هذه الوضعية حول كتابة فقرة عن الرياضة التي يفضلها كل تلميذ مع ذكر أهم مميزات وهي وضعية متناسبة معا واقع التلميذ الذي يعيشه وبذلك يمكنه الإجابة عن الوضعية بسهولة لأنه يمتلك رصيد معرفي، سنة الثالثة ابتدائي هي الخطوة الأولى في تركيب الجمل لتكوين فقرة قصيرة بذلك المعلم يجد صعوبة في الوضعية الإدماجية لأنه يوجد تلاميذ يمتلكون القدرة على الكتابة وعلى فهم المطلوب ولا يجد صعوبة في كتابة التعبير ونجد معظم الوضعيات كتاب المدرسي صعبة ليس لديهم القدرة على حلها وبذلك يذهب المعلم إلى طرق جديدة للتسهيل ، وهي عدم حل وضعيات الكتاب إما وضعيات من كتاب خارجي مهم أن تكون وضعية تتناسب مع قدرات المتعلم وتساعد المعلم في سير العملية التعليمية وبذلك اذا فهم التلميذ مطلوب الوضعيات التي تتكون في ذاكرته من أفكار ولا يجد صعوبة في ذلك مثل وضعية مذكورة أعلاه هي كتابة فقرة كلا شكل مطوية وفيها يذكر التلميذ الرياضة التي يفضلها اهم مميزاتا لكي يهتم بها باقي التلاميذ رياضة تفيد في صحة انسان ، ومن هنا يمكننا عرض جميع المعلومات التي تخص المطوية.

1.تعريف المطوية: يعرف الباحث "سليم خليف" فهذه المطويات في معناها أنها شكل من أشكال الإشهار وأداة من الأدوات المستخدمة من طرف المعلمين في التواصل وهي

¹سامبا بابا، المرجع السابق، ص32.

²بن الصيد بورني سراب والآخرين، المرجع السابق، ص 90 .

تستعمل للإشهار والإعلان والتواصل مع عملائها ،كما عرفها قاموس الأعمال على أنها: " عبارة عن نشرة تتألف من صفحة وحدة مطوية أو عدة صفحات مطوية مربوطة مع بعضها البعض، ولكن غير متصلة لأغراض الدعاية والإشهار" والجدير بالذكر أن هذه المطويات تنتمي إلى الخطاب الإشهاري، وتستعمل في عدة مجالات وهي فعالة وسريعة في نقل المعلومات والتعرف بالمنتج لذلك لجأ إليها القطاع السياحي من أجل الترويج وجذب السياح إلى المناطق السياحية¹

2. شروط وعوامل نجاح المطوية:

أ. إثارة الانتباه وجذب الاهتمام: هناك فرق بين رؤية الإشهار وسماعه وبين الشعور به والإحساس بوجوده حيث أن المطوية تعمل على إثارة الانتباه وتعزز ما يثير انتباه القارئ وجذب الاهتمام عنصران متلازمان لا ينفصلان وحتى تحقق المطوية هذين العنصرين ينبغي توفر ما يلي:

- البروز: أي أن تظهر المطوية بشكل ملفت للانتباه وبأسلوب ويغري على النظر إليه لذا ينبغي أن تحتوي على عامل رئيسي لجذي الانتباه قد يكون شكل الصورة أو رسم مثير أو عنوان قوي الصيغة أو مميز يفاجئ الشعور.

- القدرة على التأثير: ما يثير اهتمام القارئ أو المشاهد أن تحتوي المطوية على حركة أو تستخدم فيها الألوان²

- الخروج عن المألوف: والمقصود بذلك الخروج عما اعتاد عليه فمثلا رسم شكل جديد غير مألوف في المطوية، قد يثير الانتباه ويؤدي إلى اهتمام من يراد إلى متابعة باقي محتوى المطوية.

¹ غريب سيد أحمد، علم اجتماع الاعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، د ط، د ب، 2002، ص 95.

² المرجع نفس، ص 95.

- **سهولة الفهم:** ذلك بأن تساعد المطوية القارئ أو المشاهد إلى فهم ما يرد بيه معلومات في وقت قصير ودون أي جهد ولكي تكون سهلة الفهم ينبغي أن تكون بسيطة في صياغتها وتركيبها ولا تقتصر على مصطلحات علمية خاصة إذا كانت تصميم المطوية موجهة إلى عامة الناس وما تحتويه من بيانات على صلة بسلعة.

- **القدرة عن الإقناع:** تقوم المطوية مقام المبلغ أو الرسول الذي يبعث به المعلن إلى المستهلك فيبلغه برسالة وكلما كان هذا الرسول منطقيا في أسلوبه فاهما لحقيقة السلعة التي يتحدث عنها دارسا الشخصية المستهلك الذي يتحدث إليه كانت رسالته مقنعة في المطوية هي التي لمقنعة يطمئن إليها القارئ أو المشاهد ويصدر ما يوجد فيها.

- **التحفيز على التصرف:** ينبغي أن تحتوي المطوية على معنى يجعل قارئ يستجيب إليه على الفور، ومثال ذلك يدفعه إلى تجربة السلعة مستخدما شتى المغريات¹

3. مكونات المطوية: تعتبر المطوية السياحية مركب من عنصرين مكملين لبعضهما البعض، فنجد فيها النسق اللساني" النص والعنوان "والنسق الأيقوني" الصور والرسوم والخرائط . لا تستعمل دائما. " وكل منهما يجب أن يتصف بخصائص معينة ويكون مناسباً لمعايير معينة من أجل تحقيق الهدف المرجو من المطوية ألا وهو جذب السائح.

1.3. النسق اللساني في المطوية السياحية:

يؤكد د. محمد جودت ناصر أن العنوان "يعد أحد أهم العوامل القادرة على جلب انتباه القارئ² فعندما يمسك السائح المطوية سيقراً العنوان قبل تصفحها لذلك يجب أن يكون مؤثرا ويجب أن يصاغ العنوان بشكل جيد ومثير للاهتمام³

¹ غريب سيد أحمد، المرجع السابق، ص95.

² محمد جودت ناصر، الدعاية والاعلان والعلاقات العامة، دار الجد الاوي للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص122.

³ المرجع نفسه، ص122.

وتصفه كاترينا رايس ضمن النصوص ذات الوظيفة التفاعلية، لأن وظيفته الأساسية هي جذب الانتباه، وتطرفت إلى عنصر مهم وهو أنهذه المطويات تكون مرتبطة وملتصدة بثقافة معينة، وتأثيرها على القارئ يختلف بحسب سنة وأصوله وخلفيته الثقافية وشخصية وأيديولوجيته¹، لذلك على الكاتب أثناء كتابته للنص مراعاة كل هذه العوامل في هذا النوع من النصوص مع ذكر مميزات وخصائص الموضوع المذكور المطوية السياحية، والابتعاد عن لإطناب لأن عدد الكلمات محدودة، ويجب عليه أن يجتنب التعقيد ويعتمد أسلوب سهل بسيط ويحاول استعمال " التركيز اللغوي القوي الذي قد يجعل كلمة تعوض جملة"² ويجب أن يكون أسلوبه جذاب وله وقع خاص في أذهان السياح بواسطة استعمال صيغ التفضيل وأهم شيء هو الصدق في نقل المعلومات وتفاذي المبالغة حتى لا يخيب ظن السائح ويفقد المصداقية في نقل الحقائق.

2.3. النسق الأيقوني في المطوية السياحية:

يعد النسق الأيقوني أهم أساليب نقل الأفكار والمعلومات التي تحتويها المطويات السياحية ، وتعتبر الصورة والرمز أهم العناصر المكونة لنسق الأيقوني، فمنهما وقع أكبر من الكلمات والعبارات في نفوس الزبائن المتعاملين مع المطويات السياحية ، لإن الصورة تشد انتباه القارئ أو المتلقي وتساعد علي فهم المضمون والمعني المرجو من المطويات³، تبقى الصور والرمز راسخين في ذهن وتجعل السائح يتذكرها بشكل دائم وتعطيه الطمأنينة حيال منطقة الموصوفة أو الموضوع المتداول فهي مصدر للمصداقية ونقل الحقيقة، لذلك يجب أن يكون في الأيقوني إبداع وتفنن، وأن يعبر جيدا على محتوى النسق اللساني، فيكون تناسب تام ومتكامل بين النسق اللساني و الأيقوني⁴

¹ محمد جودت ناصر، المرجع السابق، ص122.

² المرجع نفسه، ص132.

³ المرجع نفسه، ص123. 124.

⁴ محمد جودت ناصر، المرجع نفسه، ص125.

إن غاية الكاتب من هذه الوضعية الإدماجية هو كيفية عمل المطوية، والمطوية أنواع إما باليد أو بالطرق الصناعية الأخرى فهناك العديد من المواد المختلفة التي تدخل في صنعها ومع ذلك أن هناك نوعين من المطويات المعروفة والتي يتم تناولها بشكل كبير وهما المطويات الالكترونية والمطويات اليدوية وغاية الكاتب بالضبط هي تعليم كيفية إنجاز مطوية تتحدث فيها عن الرياضة وأهم مميزاتها لأنها وضعية متناسبة مع الواقع المعيشي، ونرى أن مستوى التلاميذ ضعيف جدا أي أن عقولهم صغيرة وأفكارهم محدودة غير مزودين بالمعلومات الكثيرة والكافية وبذلك نرى أن معلومات الكاتب تساعد التلاميذ وتحفزهم على زيادة وإثراء رصيدهم اللغوي.

5.الوضعية الخامسة ص107:

وينص مضمون الوضعية «تخيل نهاية لقصة ماهر والعصفور»¹ تدور مجريات هذه الحكاية ماهر يحب الرسم وقام برسم لوحته وطلب العصفور من ماهر إن يأخذ اللوحة ويريها إلى أصحابه لكي يرو مهارة ماهر في رسم وإبداع وأن لكل انسان لديه هواية يعشقها في داخله مثل هواية الرسم، الموسيقى وإلى غيرها من الهوايات وإن ماهر لديه هواية الرسم التي يتميز بها وينص مطلوب هذه الوضعية على تكملة القصة التي جرت حول ماهر والعصفور وتعتبر هذه الوضعية سهلة بنسبة المستوى الدراسي للتلاميذ أنهم أصبحوا يمتلكون أفكار وخبرات حول كتابة الوضعية وأن في بداية الوضعيات كان دور المعلم تدريبهم عن كيفية كتابة التعبير الكتابي وكيف يتعامل مع مطلوب هذه الوضعية ولكن في الوضعيات الأخيرة من الكتاب المدرسي أصبحت لديهم الفكرة في إنجاز الوضعية، وتكملة هذه القصة يجب على التلاميذ قراءة النص جيدا لفهم مجريات الحكاية ولكي يستطيعون تكملة القصة ماهر والعصفور ولوحته التي قام برسمها وأن الهدف من هذه الوضعية هو ملصقة الإشهارية أن الرسم الذي رسمه ماهر هو عبارة عن ملصقات

¹ ابن الصيد بورني سراب والآخرين، المرجع السابق، ص107.

كان هذا هدف الكاتب من هذه الوضعية هو معرفة ملصقات اشهارية ودورها في حياة الإنسان.

1. تعريف الملصقة الإشهارية: وهي أقدم أنواع إشارات الطرق وهي:

المطبوعة أو المرسومة على الورق أو الخشب حيث تطبع عليها أجزاء الإشهار أوكله ثم نلصق بأماكن التسوق أو في الشوارع العامة على تركيبات خشبية أو معدنية.¹ ويقصد من هذا التعريف أن الملصقة الإشهارية هي الرسوم مطبوعة تلصق في أماكن التي يقصدها الشعب بكثرة.

وتعرف أيضا: وهي الاشهارات التي تطبع على فرخ واحدا وعدة أفرخ من الورق ثم لصقها متجاوزة بمواد معينة على التركيبات الخشبية المعدة لذلك.²

وضح هذا التعريف عن كيفية استخدام الملصقات الإشهارية حيث أن تطبع في ورقة أو العديد من أوراق وتلصق بجوار بعض في مكان مخصص لها جدران أو.....

2. أنواع الملصقات الإشهارية: الملصقات عند استخدامها عديدة ومن المهم الاي مؤسسة كانت أن تتعرف على أنواعها المختلفة ومزايا كل نوع وهي كالتالي:

من حيث الشكل: تنقسم إلى عدة أنواع أهمها:³

أ. الملصقات الورقية كبيرة الحجم: وهي التي تلصق بعد طبعها أو رسمها على لوحات خشبية معدة لذلك وتتميز بسهولة تغييرها كل فترة زمنية.

¹سمير العبدلي، قحطان العبدلي، الترويج والاعلان، د ط، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص21.

²موني سعيد الحديدي، سلوى امام علي، الإعلان اسسه وسائله فنونه، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص303.

³محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، مصر، 2007، ص453.

ب. **الملصقات المصنوعة من المعادن والخشب والزجاج:** وتوضح داخلها الرسالة الإشهارية، وهي طويلة العمر وتفيد أكثر باعتبارها وسيلة تذكارية تحمل رسالة مستمرة وطويلة الأجل.

ت. **الملصقات التي تكتب على القماش:** وتوضع في الشوارع أو على أبواب المؤسسات في المناسبات المختلفة.¹

بالإضافة إلى:

ث. **الملصقات البلاستيكية:** وهي ملصقات مصنوعة من البلاستيك وهي عدة أنواع منها ما هو صغير الحجم أو متوسط وعادة يلصق على زجاج السيارات والمحلات أو المقاهي أو المحطات أو الأماكن العامة.²

وتنقسم من حيث الوظيفة الأساسية إلى الأنواع الآتية:

ج. **ملصقات تجارية:** لزيادة المبيعات وخلق تعاطف وجداني واستعداد نفسي لدي المستهلك نحو السلعة.

ح. **ملصقات اجتماعية:** الإرساء بعض قواعد السلوك الاجتماعي مثل النظافة والحفاظ على الوقت التضامن....

خ. **ملصقة صحية:** لتقديم المعلومات عن الأمراض ووسائل انتشارها وطرق الوقاية منها، أو التي تتناول الصحة النفسية الافراد.³

د. **ملصقات علمية:** فهي معتمدة على بحوث أكاديمية تهدف إلى تحقيق حد أقصى من الوضوح بعدد أقل من الوسائل تفضل استعمال الطباعة، الهندسة وتركيب الصور.

¹ محمد منير حجاب، المرجع السابق، ص 453.

² احمد محمد المصري، الإعلان، مؤسسة شباب الجامعة، د ط، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 67.

³ منال طلعت محمود، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، ط 1، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 108.

ذ. **ملصقات سياسية:** تحت الجمهور على الانتخاب أو تأييد برامج معينة.¹

3. **شروط فعالية الملصقة:** حتى تؤدي الملصقة دورها لابد من التحلي ببعض الشروط

لعل أهمها:

+ ضبط توقيت ظهور محتواها حيث أنها تظهر قبل أو مع ظهور الحدث أو بعده مباشر (ممهدة مفسرة، مقومة).

+ ضرورة أن تكون لغتها مختصرة وبلغية.²

+ بساطة مضمونها لتكون قابلة للقراءة والاستيعاب من النظرة الأولى.

+ الابتعاد عن الحشو في التصميم والتركيز على فكرة واحدة.

+ التركيز على الصور المعبرة واللافتة الانتباه.

+ الاتزان والانسجام في عناصرها.³

4. **مزايا وعيوب الملصقة:**

أ. هذه الوسيلة الإشهارية العديد من المزايا لعل أهمها:

+ مكان عرض الإشهار على جميع أفراد الجمهور وتكراره دون تحمل تكلفة إضافية.

+ كلفتها منخفضة لأنها لا تحتاج لجهود كبيرة في التصميم والإخراج.

+ تمتاز بمرونة عالية في التغيير، كما يمكن استخدامها على نطاق محلي، وطني،

قومي، ودولي.

+ لا تنافسها وسيلة أخرى مماثلة إلى حد ما.⁴

+ تتميز بالبساطة والتأثير الشديد على كافة الشرائح.¹

¹فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، مصر، 2006، ص136

²المرجع نفسه، ص 115.

³عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل الى وسائل الاعلام الجديد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012،

ص171.

⁴سمير العبدلي، قحطان العبدلي، المرجع السابق، ص95.

✚ تعتبر عن فكرة بالرسم والكتابة بطريقة بسيطة وفعالة ومركزة تجذب الانتباه وتثير الاهتمام.²

✚ تتناسب الملصقات مع الرسائل الإشهارية محدودة الكلمات.³

✚ تتسم بالمرونة.⁴

ب. مهما تعددت مزاياها فهي لا تخلو من العيوب:

✚ عدم وصول الرسالة الإشهارية إلى الجمهور الملم بالقراءة والكتابة.

✚ تحتاج لصيانة مستمرة لتأثيرها بالعوامل الجوية.

✚ تأثيرها لا يخرج عن حدود التذكير بالمنتج أو الخدمة.⁵

✚ محدودية المنطقة الجغرافية التي يحدث فيها التعرض للرسالة.

✚ ارتفاع التكلفة في حالة الرغبة في تحقيق تغطية جغرافية واسعة على النطاق الوطني.

✚ لا بد أن تكون الرسالة محددة جداً، ولا تستخدم الا للتذكير.⁶

✚ وجود قيود على الجانب الابتكاري كون رسالتها محدودة جداً لا تستخدم الا للتذكير.⁷

5. مبادئ تصميم الملصقة الإشهارية:

¹ زينب منصور حبيب، الاعلام وقضايا المرأة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص112.

² محمد صاحب سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص185.

³ محمد أبو سمرة، الاتصال الإدارة والإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص138.

⁴ إسماعيل السيد، الإعلان، دار الجامعية، د ط، الإسكندرية، مصر، 2002، ص244.

⁵ سمير العبدلي، قحطان العبدلي، المرجع السابق، ص95.

⁶ خلود بدر غيث، الإعلان بين النظرية والتطبيق، دار الاعصار العلمي، د ط، عمان، الأردن، د س، ص58.

⁷ محمد محمود مصطفى، الإعلان الفعال، تجارب محلية دولية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004، ص111.

ويقصد بها القواعد التي على أساسها يمكننا توظيف العناصر المكونة للملصقة بشكل جيد، وعليه فالمصمم الناجح لا يصمم بطريقة اعتباطية وإنما يعتمد على مجموعة منها نوردتها فيما يلي:

1. التوازن: وهو مبدأ أساسي في عملية التصميم، حيث يهتم بتوزيع عناصر الرسالة وترتيبها داخل مساحة معينة وهناك نوعان رئيسيان من التوازن في التصميم هما:

أ. التوازن الرسمي: ينشأ هذا النوع من الترتيب العناصر على جانبي المركز البصري بحيث يكون توزيعها في الجانب العلوي مساوي للسفلي، وهو أسلوب تقليدي الآن يركز على البساطة في الشكل والمحتوي.

ب. التوازن الغير رسمي: يستند عليه الإضفاء جو من الحركة والنشاط والحيوية، وهذا النوع يختلف عن نظيره الأول في كونه لا يتأسس على فكرة المركز البصري بل المهم توزيع الأجزاء بشكل متوازي وفيها نوع من الخصائص السالفة الذكر، ويستعمل في حالة الرغبة في التركيز على نقاط محددة قصد خلق الجو النفسي الملائم لذلك.¹

2. التناسب: ونعني به ملائمة أحجام وألوان العناصر المكونة للملصقة مع المساحة الكلية، ومهما كان هناك اختلاف ضعيف في الحجم واللون فالعين تستريح لذلك.

3. التتابع: ونعني به استمرار وتتابع حركة العين وذلك عن طريق التوزيع الصحيح الأجزاء مما يعطي تميز الإشهار وبالتالي لفت الانتباه والنظر.

4. التناغم: ويعني أن يملك الإشهار شخصية خاصة، تتميز بالاتساق وعدم التنافر بين أجزائها، وكل واحد فيه يجب ان يكون مناسب لكل وكذا ثقافة الجمهور.

¹ يوسف بومشعل، مبادئ تصميم الإعلان، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 9 مارس 2015.

5. السيادة: يجب ان يكون أحد الأجزاء له المركزية، حيث يفضلته تتوزع البقية، وهذا المبدأ يتحقق عن طريق اللون أو الحجم أو التباين بينه وبين العناصر الأخرى.¹

6. الوحدة: نعني بها التناسق والانسجام والتوافق بين مختلف عناصر الإشهار بحيث يحدث الانطباع لدى المتلقي بأنه شكل متكاملة وذلك من خلال وجود ارتباط قوي بين معاني الصور المستخدمة والعناوين والرسالة التفصيلية وترتيب محتواها، بحيث يقود كل منها إلى الأخرى حتى يحقق وحدة تفكير وخيال لدى المستهلك النهائي.²

7. البساطة: فكلما قلت العناصر زاد تأثير المحتوى والإبعاد عن أي عنصر لا يضيف أي شيء إلى التصميم.³

6. اعتبارات جوهرية في تصميم الملصقات الاشهارية:

لابد لمصمم الملصقة الاشهارية أن يضع اعتباره ما يلي:

أ . على مستوى الشكل:

* لا تستخدم الملصقة كوسيلة إشهارية أساسية: إذا أنها تستعمل كأداة مكملية ومدعمة للوسائل الأخرى بحيث تكون مهمتها في تأكيد بعض التفاصيل التي بنتها الاخرى كاسم العلامة او شكل العبوة او الشعار او غيرها.

* تصميمها يكون كبير: وذلك لرؤيتها من مسافات بعيدة خاصة وان جمهورها قد يشاهدها وهو راكب في وسائل المواصلات مما يزيد من صعوبة الادراك، وفي سياق هذا الاعتبار لابد ان نضع في الحسبان البساطة في تشكيل هذه الدعامة بالإضافة الى وضوح كلماتها وألوانها.

¹ السيد بهنسي، ابتكار الأفكار الاعلانية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2007، ص198.

² يوسف بو مشعل، مرجع السابق.

³ السيد بهنسي، مرجع سابق، ص249.

*استخدام الصور وجعلها هي المسيطرة عليها: تلعب الصور والرسومات دور كبير فهو يركز بدرجة كبيرة على الرؤية وهنا يكمن الابداع مما يجعل الاشهار قادرا على توصيل الرسالة بسرعة.¹

*استخدام الألوان بفعالية: إذا يجب ان يتم اختيارها في ضوء عدة متغيرات منها الجمهور وكذا عامل الوقت وهذا بهدف زيادة جذب الانتباه ووضوح الرسالة وسهولة التعرض.²

ب . على مستوي المضمون(النص):

* اختصار ووضوح الكلمات: على أساس ان المتلقي يتعرض للملصقة في اقل من ستة ثواني لذا يتوجب تقليل كلمات كما يفترض ان تكون حروفها مكتوبة بحجم يسهل قراءته لتجنب تشتيت الذهن.

* الحجم: حجم النص له أهمية بالغة في جذب انتباه مستقبل الرسالة والتأثير عليه، فالحجم الكبير للحروف يختلف تأثيره عن الصغير.

* القوة: فعلى المصمم ان يضع مسافة بين الحروف ويناسق بين ارتفاع الحرف وعرضه.³

7. الاستمالات المستخدمة في تصميم الملصقة الاشهارية

الاستمالات هي مختلف الأساليب الإقطاعية المستعملة لتقديم الرسالة الاشهارية، وهذا ما يميز الملصقات فيما بينها، ويمكن تصنيف الاستمالات الي نوعين:

العقلية: ويتمحور هذا النوع حول مختلف الاحتياجات التي ترتبط بالمستهلك من

احتياجات وظيفية وعملية للسلعة وهذا النوع من الاستعمالات لها أنواع:

¹ السيد بهنسي، المرجع نفسه، ص311.

²المرجع نفسه، ص311.

³أياد الصقر، اساسيات التصميم ومناهجه، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، 2009، 52.

* استمالة الميزة التنافسية: وتتركز أساسا على المقارنة بين الخدمة المعلن عنها وباقي الخدمات المنافسة لها.

* استمالة السعر: وذلك باستخدام التخفيضات والعروض الخاصة.

* استمالة الاخبار: تستخدم بهدف إعطاء المعلومات اللازمة عن استعمال منتج معين.

* استمالة السمات: فيها ذكر الخصائص المنتج ومختلف ميزاته عن سائر المنتجات.

* استمالة شهرة السلعة: الابرار مدى تقضي لخدمة عن نظيرتها ومدى انتشارها بهدف المحافظة على مكانتها والاقبال عليها أكثر.¹

+ العاطفية: ويركز هذا النوع على مختلف الحاجات والرغبات النفسية للمستهلكين ويكون قرار الشراء يرجع الى ابعاد ومؤشرات عاطفية وهي أنواع:

* استمالة الندرة: حينما يكون منتج معين نادر، يتولد للمستهلك الشعور بقيمته ومختلف الاشباع التي يحققها له.

* استمالة المكانة: وتتمحور هذه الاستمالة حول المكانة التي تتمتع بها تلك الخدمة، وتسعى الى حث المستهلك بالالتحاق بهذه المكانة.

* استمالة المكانة: وتتمحور هذه الاستمالة حول المكانة التي تتمتع بها تلك الخدمة، وتسعى الى حث المستهلك بالالتحاق بهذه المكانة.

* استمالة الفخر: تركز هذه الاستمالة على تعزيز الفخر لدى المتلقي باقتناء ذلك المنتج.

* استمالة المرح: الاستعانة بالفكاهة والمزاج لخلق ردود أفعال إيجابية مرغوبة.

استمالة الذات: يركز هذا النوع على رغبة الفرد في تحقيق الرضا الذاتي انطلاقا من اقتناء منتج يضيف شيئا الى معيشة المستهلك.

¹السيد بهنسي، المرجع السابق، ص249،248.

* استمالة دعم الشخصيات المشهورة: هذا يتضح أكثر في اشهار عن سلعة تستخدمها شخصية معروفة مما يحفز المتلقي على شراءها اعجابا بالشخصية التي وظفت معها.¹

إن غاية الكاتب من هذه الوضعية هو الملصقات الإشهارية ودورها في المجتمع لأن التلاميذ في هذا السن لا يعرفون أهميتها بذلك أعطي الكاتب فكرة لترسخ في عقولهم احترام هذه الملصقات الموجودة في الشارع لأن هدفها هو التبليغ وليس التباهي لذلك نعتبر أن التلاميذ في هذا العمر يستجيبون لكل ما يدرسونه.

6.الوضعية السادسة ص137:

وينص مطلوب هذه الوضعية " وجد الشاطر حسن صندوق الكنز، وكان ينتقل إلى أي مكان بواسطة بساطه الطائر. تخيل بقية القصة ذاكرة كيف استعمل الشاطر حسن الكنز ونشاط الريح /مساعدة الغير"². من خلال هذه الوضعية طلب منهم تخيل احداث هذه القصة الخيالية وكتابتها معتمدا على صور لتكملة أحداث القصة من مخيلاتهم ويعني هذا كتابة اسطورة لشاطر الحسن وبساطه الطائر. اختلف تعريف الأسطورة ما بين الأدباء وكل واحد منهم أخذ تعريفا خاصا به في تعريفها ولكن ما اجتمع عليه أن الأسطورة هي مجموعة من القصص والحكايات ومن هنا لاحظنا ان الأسطورة لا تتناسب مع تلاميذ الابتدائي وبخصوص النشاط الثالثة ابتدائي نظرا لصغر سنهم ومستواهم الدراسي.

1 . معنى الأسطورة: وإعمالا لذلك تأتي قيمة دراسة الأساطير في تراثنا القديم وأهميتها، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من تراثنا، وهي الجانب الذي لم يحظ بأدنى قدر من الاهتمام، وإزاء صدور الحكم المسبق عليه باللامعقول الذي ينبغي شطبه من تاريخنا، قبل درسه الدرس الكافي الإصدار مثل هذا الحكم، وربما جاز لنا هذا الشطب ، لكن بعد الدرس وليس قبل ذلك، وإذا كان المفكرون في بلادنا قد تأخروا كثيرا في إدراك أهمية دراسة

¹السيد بهنسي، المرجع السابق، ص250،249.

²بن الصيد بورني سراب والأخرون، المرجع السابق، ص173.

التراث وتناوله بالمنهج العلمي ، وإذا كان ثمة إهمال واضح لمن لديهم إمكانية الاطلاع بهذه المهمة ، فإن إلقاء التراث القديم في سلة مهملات التاريخ سيكون جريمة لا تغتفر بكل المقاييس.

والواضح أن الباحثين في تراثنا، لم يهملوا القديم من هذا التراث إلا لأنه أسطوري، ولم يهملوا الأسطورة إلا لأنها تعني بالخرافات واللامعقول وأقاصيص الإلهية وواضح أيضا أن هذا الفهم لم يأت بعد درس صادق وعميق للأساطير والتراث القديم، قدر ما أنبنى على حكم تأسس على فهم شائع عن الأسطورة كخرافة وتلفيقات بدائية لا أساس لها، والأُن العرب احتسبوا أباطيل، ولإن الأديان الشرق أوسطية الكبرى قد اعتبرتها نوعا من العقائد الباطلة، هذا بالطبع مع ما درج من مفاهيم إنتاجها معني المصطلح القرآني عن الأسطورة.¹

2. مبادئ الأسطورة مناهج دراستها: ضمن دراستنا للتراث، بحسبانها من أهم أعمدته، وقد بدأنا ذلك بمجموعة بحوث نشرت تباعا، يجمع كتابنا هذا اليوم أهمها، والطريف أنني بعد نشر كتابي "اوزيريس وعقيدة الخلود في مصر القديمة" لقيت كثير من الاستحسان من الكتاب المهمومين وحسب تعدد الباحثين والمدارس من (يوهيمر) إلى (مالينوفسكي) الي (ليني شتروس) نجد أن الأسطورة عندهم تقوم على ثلاثة مبادئ:

* أن الأسطورة تصف حقائق تاريخية.

* أن الأسطورة رموز لحقائق فلسفية دائمة

* إنها انعكاسات لعملية طبيعية مرة بعد أخرى بصيرورة لا تتوافق وهذه الأسطورة تقوم علي(06) مناهج:

¹سيد القمني، الأسطورة والتراث، المركز المصري لبحوث الحضارات (تحت التأسيس)، ط3، القاهرة، مصر، 1999، ص23.

أ. المنهج اليوهيميري: الذي يري الأسطورة قصة الأمجاد أبطال او فضلاء غابرين

ب . المنهج الطبيعي: الذي يعتبر أبطال الأساطير ظواهر طبيعية ثم تشخيصها في اسطورة اعتبرت بعد ذلك قصة لشخصيات مقدسة.

ج . المنهج المجازي: بمعنى أن الأسطورة قصة مجازية تخفي أعماق معاني الثقافة.

د . المنهج الرمزي: الذي يري الأسطورة قصة رمزية تعبر عن فلسفة كاملة لعصرها لذلك يجب دراسة العصور نفسها رموز الأسطورة.

هـ . المنهج العقلي: الذي يذهب إلى نشوء الأسطورة نتيجة سوء فهم أو خطأ ارتكبه مجموعة أفراد في تفسيرها أو قراءتهم أو سردهم لرواية أو حادثة أقدم.

و. المنهج التحليلي النفسي: الذي يحتسب الأسطورة رموزا لرغبات غريزية وانفعالات نفسية¹

إن الهدف من هذه الوضعية الإدماجية تعليم كيفية كتابة الأسطورة والخوف فيها ومعرفة كل ما يتعلق ويختص بها لكي يستفادوا أكثر الآن السنة الثالثة ابتدائي مرحلة انطلاق وتعليم وتعتبر خطوة انطلاق في الكتابة.

¹سيد القمني، المرجع السابق، ص33.

خامسا: من الاقتراحات:

إن الدارس للوضعيات الإدماجية الموجودة في الكتاب سيلاحظ أن كل تلك الوضعيات متكافئة في بناءها وكذا في تقييمها فهي وضعيات تقوم وفق دعامة ومطلوب فهما الأساس في بناء كل وضعية غير أن:

- نلاحظ أن بعض الوضعيات تحتاج إلى استخدام الأنترنت الذي قد يكون عاتقا فليس كل المناطق تتوفر على شبكة الانترنت فمثلا المناطق البعيدة والمنعزلة لا تتوفر على هذه الخدمة.

- نلاحظ أن كل المطالب جاءت بصيغة الأمر (اكتب، احك) فإيا حبذا لو تم الاستعانة بالأساليب الأخرى الاستفهام مثلا فلو كان هناك تنوع بين الصيغ لكانت قابلية المتعلم الاستيعاب والتجاوب أحسن وأفضل.

- حبذا لو تطرح مواضيع شيقة تستقطب إليها التلاميذ فتحفزه وتدفعه للبحث فيها.

- نلاحظ أن الوضعيات الكتاب المدرسي وجد المعلم صعوبة فيها وهذا ما جعله يستغني عنها واللجوء إلى وضعيات خارج الكتاب المدرسي تتناسب مع مستوى التلميذ.

- نلاحظ أن الدعامات كان الاعتماد الكلي فيها على نصوص فقط من الأفضل لو تم التنوع في هذه الدعامات من رسوم أو ترتيب الجمل لأن التلميذ في هذه المرحلة يتأثر بجماليات أكثر من النصوص وتسهل عليه عملية كتابة الوضعية

سادسا: طرق التقييم الوضعية الإدماجية:

فيما يخص جانب تقييم الوضعيات الإدماجية فإنه استحدث النظام التربوي الجديد ما يسمى بشبكة تقييم المنتج الكتابي والشفهي، ذلك أن لكل نوع من الوضعيات الإدماجية شبكة تقييم خاصة بها ولا يمكن الاعتماد على شبكة تقييم موحدة لكل الوضعيات، ولعل هذا هو السبب في عدم وضع شبكة تقييم في الكتاب المدرسي المخصص لسنة الثالثة ابتدائي، ونظرا لاختلاف الوضعيات وضع كل أستاذ شبكة تقييم خاصة بيه يتعامل بيها مع المتعلم، مما يكسب المتعلم أفكاره أكثر لابد أن التلميذ يتعلم كيف يحل مشاكله لحياته النفسية وهذا يعطي التلميذ الثقة بنفس أكثر. أن مؤلفي الكتاب المدرسي تركوا الحرية التامة الأستاذ برفقة التلاميذ في صياغة شبكة التقييم يراها مناسبة لهذه الوضعية ومن المعلوم إن التلميذ في هذه المرحلة لا يعرف كتابة وضعية سليمة سواء من ناحية التركيب أو الأخطاء الإملائية

وهو في مرحلة تعلم وليس إنتاج وليس لديه مكتسبات قبلية وبذلك نلاحظ أن معظم معلمين السنة الثالثة يعطوا الوضعية الإدماجية تساعد التلميذ في تحصيل النفاط وأن المعلم يستغني علا العديد من أمور في التصحيح أنه لا يحاسب علا التراكيب النحوية وأمر الذي يهمه أن التلميذ لديه رصيد معرفي يجعله يستطيع كتابة ويفهم مطلوب الوضعية

سابعا: دور الوضعية الإدماجية:

تؤدي الوضعيات الإدماجية في المقاربة بالكفاءات دورا أساسيا إذ تشكل سبب وجود المقاربة بالكفاءات إذ أنه من خلال وضعيات تظهر أهمية الكفاءات وهذه الوضعيات هي في الحقيقة الأمر مجال لممارسة كفاءات التلميذ وتقييمها، والجدير بالذكر أن الوضعيات الإدماجية تصاغ بغية تقييم مدي تحقيق الكفاءات المحددة، فالتلميذ لا يعد كفى بمقدار قدرته على حل الوضعيات المقترحة، وإنجازه لها صورة عاكسة وصادقة

لتحقيق الكفاءات على أرض الواقع، ومن خلال هذه الفكرة شد حبل الوصال وأصبح مفتولا بين المدرسة والحياة، وإذا أنه يمكن تلخيص ما ذكر تلخيص ما ذكر علي النحو الآتي:

الحياة	المدرسة	الحياة
بما أن المدرسة استطاعت أن تجعل التلميذ كفاء حينئذ يمكنه مواجهة وضعيات فعلية في الحياة	الاستجابة لهذا الطلب تحظر المدرسة التلميذ ليتمكن من حل وضعيات فعلية ومن خلال قدرته على حل هذه الوضعيات تكن كفاءته	الحياة تطلب أن يكون التلميذ كفاء أي قادر علي معالجة وضعيات فعلية وحائها

كما لا يمكن أن ننكر أن شبكة التقييم أداة ناجحة لتحفيز نجاح المتعلم ومحاربة الفشل المدرسي، وهذا إذا تم استثمار هذه الشبكة بالشكل الحسن واللائق والموضوعي والدقيق.

خاتمة

خاتمة

بوصولنا إلى هذه المرحلة من البحث بعنوان أثر الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية السنة الثالثة أنموذجا وقد أشرف بحثنا هذا على النهاية إلا أننا نختمه ببعض الملاحظات والنتائج التي توصلنا إليها بعد هذه المرحلة المعرفية، وكذلك الإجابة عن الإشكاليات التي طرحناها في مقدمة ونرجو أن نكون قد وفقنا للوصول إليها بصورة جيدة ونذكر منها:

. الوضعية الإدماجية وضعية شاملة تقوم على دمج تعليمات مهارات وسلوكيات مكتسبة ومن جراء تناول مختلف الوضعيات التعليمية المتعلقة بالكفاءة القاعدية يعالجها التلميذ بمفرده كما يمكنه طلب المساعدة من المعلم.

. لوضعية الإدماجية تحتوي على ثلاثة مكونات السند، التعليمية، المهمة.

. إن للوضعية الإدماجية خصائص عديدة منها: هي وضعية قريبة من الوضعية المعيشة أو مهنية، وهي أيضا وضعية تقويم تستعمل في تقويم الكفاءات المستهدفة، يجب أن تعتمد على إسناد وثائق حقيقية.

. وأن لها أهمية كبيرة وتكمن في تنمية الكفاءات المستهدفة يجب أن تعتمد على إسناد لميادين وثائق حقيقية.

. وأن لها أهمية كبيرة تكمن في تنمية الكفاءات العرضية وكفاءات المادة ومن خلال تجنيد استخدام المعارف المكتسبة في مختلف.

. إن جل الوضعيات إدماجية في الكتاب المدرسي بصيغة الامر (اكتب، احك).

. من الأفضل أن تكون الوضعيات الإدماجية المقررة على التلاميذ في هذه المرحلة خاضعة لمجموعة من المعايير منها سن التلميذ ومستواه العقلي.

. أن تراعي هذه الوضعيات حاجيات التلاميذ وتوافق محيطهم الاجتماعي فليس بمقدور الكل العمل على ذلك كاستخدام الانترنت في الوضعيات التي تتطلب ذلك فقد تستطيع لها فئة مخصوصة دون غيرها.

. إن تستخدم في موضوعات وعناوين شائقة تدفع بالتلميذ للبحث بمعنى أن تكون ذات فائدة تربوية للتلميذ في هذه المرحلة.

. إن الوضعيات الإدماجية لها أهمية كبيرة باعتبارها المكان الذي تقييم فيه الكفاءات يقول فليب بيرتو في كتابة بناء الكفايات انطلاقا من المدرسة: "فمما لا شك فيه إن الكفايات تقوم، لكن تحت رحمة وضعيات تجعل البعض الآخر، لأن الأفراد لا ينجزون نفس الشيء في نفس المدة" وفي الوضعيات يتأكد المعلم من أن تلميذه قادر على استثمار مكتسباتها القبلية وتوظيفها في وضعيات مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

من القرآن الكريم

01.سورة الروم ال آية 1 0 .

02. سورة الروم، الآية 21.

03. سورة الحجرات، الآية 13.

04. سورة الفرقان، الآية 74.

05. سورة النساء، 113.

06.سورة القلم، ال آية 1.

2.الكتب:

01. أحمد حساني، دراسات في اللسانية التطبيقية، دار النشر والتوزيع، د ط، جامعة وهران، الجزائر، 1996.

02. أحمد عاقر ومحمد حراس، دليل الأستاذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط3، الجزائر، د ت.

03. أحمد محمد المصري، الإعلان، مؤسسة شباب الجامعة، د ط، الإسكندرية، مصر، 2006.

04. إسماعيل السيد، الإعلان، دار الجامعة، د ط، الإسكندرية، مصر، 2002.

05. إسماعيل عمارة، تعليم اللغة العربية في مرحلة تعليم العام، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 2001.

06. إياد الصقر، أساسيات التصميم ومناهجه، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، 20094.
07. اكزافية روجيرس، الاشتغال بالكفايات تقيد بناء الوضعيات الإدماج للتعليمات، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2005.
08. السيد بهنسي، ابتكار الأفكار الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2007.
09. بن الصيد بورني سراب والآخرين، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، 2017.
10. جان جاك روسو، الاعترافات ترخيل رامز سركرس، اللجنة اللبنانية لترجمة للروائع، د ط، بيروت، 1982.
11. جمال محمد أبوشنب، أشرف محمد خوجة، الدعاية والاعلان، دار المعرفة الجامعية، ط2، 2005 .
12. جنان قصي ومحمد الهلالي، في المنهج، دار تويقا للنشر، ط1، دار البيضاء، المغرب، 2015.
13. حسين تروش، السيرة الذاتية العربية بين فعل الكتابة وفعل إدراك الذات، جامعة سطيف2.
14. حسين خمري، فضاء المتخيل، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، ط1، 2001.
15. خلود بدر غيث، الاعلان بين النظرية والتطبيق، دار الاعصار العلمي، د ط، عمان، الاردن، د ت.
16. دليل الأستاذ التربية الإسلامية السنة رابعة متوسط، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، د ت.

17. دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، للمطبوعات المدرسية، د ط، 2017.
18. دليل اللغة العربية الثالثة ابتدائي، ديوان الوطني للمطبوعات، د ط، دت..
19. زينب منصور حبيب، الإعلام وقضايا المرأة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
20. سامبا بابا، مكنون السيرة الذاتية، دار غيدا، ط1، الأردن، عمان، 2012.
21. سمير العبدلي، قحطان العبدلي، الترويج والإعلان، دار زهران للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2010.
22. سيد القمني، الأسطورة والتراث، المركز المصري لبحوث الحضارات (تحت التأسيس) ط3، القاهرة، مصر، 1999.
23. عبد الله ضيف، الجهاز المفاهيم لبيداغوجيا الإدماج، النداء التربوي د ط، د ت.
24. عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة، دار السيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
25. عبد راجحي، علم اللغة التطبيقي والتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، اسكندرية، مصر 1995.
26. عماد علي خطيب، في الأدب الحديث ونقده عرض وتوثيق وتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، د ط، دب، 2011.
27. غريب سيد أحمد، علم اجتماع الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، د ط، دب، 2002.
28. فؤاد البهي السيد عبد الرحمان سعيد، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، مصر، 1999.

29. فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، د ط، يونيو 2002.
30. فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، مصر، 2006.
31. لخصر زروق، دليل المصطلح التربوي، دار هومة، د ط، الجزائر، 2003 .
32. محمد أبو سمرة، الاتصال الإدارة والإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
33. محمد الطاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفايات، دار الكتب العلمية، د ط، الجزائر، 2007.
34. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، ط1، الأردن، عمان 2007.
35. محمد جودت ناصر، الدعاية والاعلان والعلاقات العامة، دار الجد الاوي للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
36. محمد صاحب سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2011.
37. محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها السلوكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، ط5، القاهرة، مصر، 1988.
38. محمد مشري، المقاربة بالكفاءات بين الاستراتيجية والواقعية، نوميديا للطباعة والنشر، د ط، دت.
39. محمد عبيدات وآخرون منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، وائل للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 1999.

40. محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، مصر، 2007.
41. محمد محمود مصطفى، الإعلان الفعال تجارب محلية دولية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004.
42. ناصر تلبت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، د ط، الكويت، 1984.
44. منال طلعت محمود، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002.
45. مني سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الاعلام أسسه وسائله فنونه، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، مصر، 2005.
46. نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الاهلية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2006.
47. يحي إبراهيم عبد الدايم، الترجمة الذاتية في الادب العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان.
48. يوسف بومشعل، مبادئ تصميم الإعلام، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي 9مارس 1971.

3. المجالات:

1. إبراهيم رجب لجامعة الإسلامية جيب، مجلة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد1، الجامعة الإسلامية، كلية الأدب، قسم اللغة العربية، غزة، فلسطين.

2. بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، الجزائر، العدد08 ، جوان 2001.
3. خولة طالب الإبراهيمي، طريقة تعليم تراكيب العربية في المدارس المتوسطة، مجلة اللسانيات، العدد05، 1981.
4. زهير اتياتو، فن القصة بين النشأة والتطور والخصائص، مجلة فكر والثقافة، المغرب، 2018.
5. كريمة أوشيش، مجلة علوم وتكنولوجيا اللسانيات، مركز البحوث العلمية والتقنية لترقية اللغة العربية، العدد08، 2003.

الملاحق

دور الؤضية الإءماؤية في ءلعم اللغة العربية السنة الثالثة نمؤءا.

المؤسسة الءلعمية:

اسم ولقب الءلميذ:

القسم:

سؤال الاستبيان.

عزيمي الءلميذ إن هذا الاستبيان موجه لك خصيصا لءساهم في إيذاء رأي بكل حرية، لذا نرجو منك الالءزام بالصراؤة والءقة في الءابة عن الاسئلة ما أمكن.

نرجو وضع علامة (x) داؤلا لإطار المءابل الءابة الءي ءريءها.

الؤنس:

ذكر

أنؤى

2. عمر:

10 إلى 12

9 إلى 10

8 إلى 9

3. اللغة الءي يستخدمها في مءءلف المواقف:

الفصحى

العامية

4. الوقت الءي يعطيه المعلم يكفي لءابة الءماؤية:

نعم

لا

5. الصعوبات التي تواجه افراد العينة في انجاز الوضعية

نعم

لا

الصعوبات:

.....

.....

.

6.مدي مساعدة الوضعية الإدماجية في فهم النشاطات اللغة العربية الأخرى

اغلب النشاطات

كل النشاطات

7.هل الوضعية الإدماجية تكرر للتعبير كتابي:

لا

نعم

كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية جامعة محمد خيضر بسكرة

استبيان خاص ببحث جامعي

للطلبتان: شلاغة فضة/سليمانى شهيناز

دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية السنة الثالثة الابتدائي نموذجاً.

المؤسسة التعليمية والبلدية:

اسم والقب الأستاذ: الشهادة العلمية:

القسم: عدد التلاميذ:

سؤال الاستبيان

(يرجى من الأساتذة(ة) الفاضل (ة) الإجابة عن الأسئلة بالكتابة مع التفاصيل قدر
الإمكان).

1. الجنس:

ذكر

انثى

2. الخبرة المهنية:

6 إلى 10

1 إلى 5

أقل من سنة

3. أهم الصعوبات التي تواجه المعلم في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير الكتابي ضمن المقاطع من حيث فهم التلميذ وتعبير الشفوي:

أ. من حيث فهم التلميذ.

يفهم لا يفهم أحيانا

ب من حيث التعبير الشفوي:

تمكن عدم التمكن

4. طبيعة اللغة مستعملة العامية أم الفصحى:

الفصحى العامية

5. استعمال الجمل الطويلة أم القصيرة:

جمل قصيرة جمل الطويلة

6. الطريقة المنهجية التي يتبعها الأستاذ ومدى فاعليتها:

نعم لا

7. أهم الاقتراحات والحلول التي يستعملها المعلم كحل لدي التلاميذ للتخلص من العوامل التي تواجههم

~~في واحد~~

~~كان ذلك اليوم الجمعة~~

في أحد الأيام، ذهبت إلى مدينة

ورقلة - بالطائفة وكان يقودها الطيار

تتحدث من الكوة الأشجار خصراء وتناقة

التناج والبحر والحيوانات الأليف رأيت

~~الاست~~ الحصان والبطية والأرنب و

السدحان والصلحور والديناصور

والبيقة والخروقة والقطعة والقبيل

~~كان~~ كان الوصول سريعاً كما كنت

الوسيلة زائفة وجهيله

لِكْرِ نَسَافِرٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ نَسْتَعْمِلُ وَسَائِلَ
نَقْلِ كَثِيرَةً تُوفِّرُ عَلَيْنَا الْوَقْتَ وَتُخْتَصِرُنَا الْمَسَافَاتِ
يَوْمَ مِنْ

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ذَهَبْتُ أَنَا وَعَائِلَتِي ~~إِلَى~~
(لِلطَّائِلِ) الْأُولَى أَرْكَبُ فِي الطَّائِرَةِ (إِلَى) الْمَدِينَةِ
تَمَرَّاسْتُ وَعِنْدَ مَا ~~تَجَلَسْتُ فِي~~
الْمَقْعَدِ بِجَانِبِ الْكُوَّةِ، شَاهَدْتُ السِّيَرَاتِ
تَبْدُو كَمَا لِلْعَبِّ الصَّغِيرَةِ، وَالْمَثَانِزِ تَبْدُو كَمَا
كَالْعَبِّ الصَّغِيرَةِ، وَكَانَ الْوُجُوهُ سَرِيعًا،
(كَانَ رَأْيِي) كَمَا نَسْتُ الرَّحَلَةَ جَمِيلَةً

السند:

لكي تسافر من مكان إلى آخر نستعمل وسائل
نقل كثيرة توفر علينا الوقت وتختصر لنا
المسافات.

بيت

في يوم من أيام ذهبت أنا و~~أختي~~ إلى البيت

مدينة

جدي في المدينة ميلة، سفرت بالطائرة شاهدت

شاهدت الأثر

من الكوة لسيارة كالحب ~~المشيرة~~ وغيدوم والأسد الأثر

~~كل الوصول بالطائرة سريعا~~ من الحيوانات صفا
الأسد والأثر

وهو الوصول كل سريعا جدا في أقل وقت

وكانت الوسيلة جميلة

~~وكانت الوسيلة جميلة~~

فهرس المحتويات

شكر وعرّفان

إهداء 1

إهداء 2

مقدمة.....(أ ب ج)

مدخل: مفاهيم

1. تعريف التعليمية.....4

2. تعريف الوضعية الإدماجية.....4

3. مكونات الوضعية الإدماجية.....5

4. خصائص الوضعية الإدماجية.....5

5. أهمية الوضعية الإدماجية.....6

الجانب التطبيقي الفصل الأول:

.تمهيد.....8

1. منهج الدراسة.....8

2. مجال الدراسة.....9

3. عينة البحث.....10

4. أدوات جمع البيانات.....11

5. وصف الحصص التي تم حضورها وطريقة تقديم الدرس.....14

6. وصف عام للاستبيان.....15

- 15..... 1.6. في هيكل إنتاج المكتوب (الوضعية الإدماجية)
- 17..... 2.6. نموذج الوضعية الإدماجية.
- 18..... 7. تقديم الوضعية الإدماجية حسب المنهاج.
- 19..... 8. تحليل الاستبيان.

الفصل الثاني: تحليل وضعيات الكتاب المدرسي السنة الثالثة ابتدائي

1. الكتاب المدرسي..... 35
- 1.1. وصف وتحليل..... 35
2. الوضعيات الإدماجية في الكتاب المدرسي..... 37
3. تحليلها ودراستها..... 39
4. دراسة تحليلية للوضعيات الكتابية..... 40
5. من الاقتراحات..... 68
- 6 طرق التقييم الوضعيات الإدماجية..... 69
7. دور الوضعية الإدماجية..... 69

..... خاتمة.

ملاحق.

قائمة المصادر والمراجع.

الملخص.

المخلص:

لقد تبنت الجزائر نظام المقاربة بالكفاءات كنظام تربوي تعليمي لها الآونة الأخيرة، وهو النظام الذي جاء بيداغوجيا الإدماج، أي البيداغوجيا التي تعتمد على استحضار التعلّات السابقة ودمجها في وضعيات تعليمية لحل المشكلات فظهرت الوضعية الإدماجية، ومن هنا كان عنوان بحثنا " أثر الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية سنة الثالثة ابتدائي نموذجا" الوضعية الإدماجية ذات فائدة ولا يمكن تصور الكفايات بدون الوضعية التعليمية لأنها هي التي تجعل الكفاية وظيفة لا سلوكا، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور هذه الوضعية في تعليم اللغة العربية واعتمادنا على المنهج الوصفي مستخدمة في الفصل الأول أداة الاستبيان التي وجهت الأساتذة والتلاميذ سنة الثالثة ابتدائي ثم معالجة المعطيات المتحصل عليها وتحليلها أما في الفصل ثاني تحليل وضعيات إدماجية لكتاب المدرسي وكيفية بنائها.

Summary

Algeria has adopted the competency approach as an educational system for it recently, which is the system that came with pedagogy of integration, that is pedagogy that depends on recalling previous learning and integrating it into educational situations to solve problems. The Arabic language in the third year of primary school as a model "the inclusion position is useful and it is not possible to imagine the competencies without the educational positions because it is what makes sufficiency a function, not a behaviour .which directed the teachers and students in the third year of primary school, then processing and analyzing the obtained data.